وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

الجمعة
٢٢ ذى القعدة ١٣٧٦
٢١ جوان ١٩٥٧
سلسلة جديدة
عدد ٥١٧

٦ صفحات - ١٥ فرنكا في تونس - ٢٠ فرنكا في المغرب

السيد محمد المصمودى يتحادث مع الم٠ كلاباريد وجوكس

تحادث اليوم السيد محمد المصمودى سفير تونس بفرنسا مع الم٠ كلاباريد كاتب الدولة الفرنسى للشؤون التونسية والمغربية والم٠ جوكس الكاتب العام لوزارة الخارجية الفرنسية

ويصرح الجانب التونسى بان هذه المحادثات التى دارت حول الاتفاق الفرنسى التونسى قد جرت فى جو ودى .

إقرأ

ص (٢) مجلس بلدية العاصمة يعقد جلسته الخامسة
ص (٣) خطاب الرئيس الاسبوعى
ص (٤) تونس الجديدة مقال للرئيس بورقيبة ، المجلس القومى التاسيسى يواصل اعماله
ص (٥) مشاكل الصيد ، نشاط الحزب

فى حديثه الأسبوعى للشعب

السيد الرئيس يستبشر ببوادر التفهم الفرنسى ويؤكد أن الجلاء هو أساس التفاوض فى المشاكل العسكرية القائمة بين تونس وفرنسا

احتفلت بلدة المكنين نهار امس بابتهاج وخشوع بمناسبة اقتبالها لرفاة ثلاثة من ابنائها وشهدائها الابرار الذين كافحوا ووقفوا ببطولة مشرفة ايام الكفاح وخاصة فى حوادث المكنين الدامية التى جرت فى شهر جانفى ١٩٥٢ تلك الحوادث التى كانت سببا فى تنفيذ حكم الاعدام فيهم وسقوطهم بشجاعة واقدام تحت رصاص الاستعمار وهم ينادون بحياة تونس وحياة الرئيس الحبيب بورقيبة .

ففى مساء اول امس وقع نقل وفات الشهداء الثلاثة من زغوان الى مسقط رؤوسهم المكنين وفى صباح امس شيعت جنازتهم من طرف السيد الرئيس والسيد احمد بن صالح نائب رئيس المجلس التاسيسى والسيد عزوز الرباعى كاتب الدولة للشباب والرياضة والسيد عبد الحميد القاضى والى سوسة والسيد توفيق بن براهم مدير ديوان وزير العدل ومحامى الشهداء الثلاثة لدى المحكمة العسكرية الفرنسية وهو الذى رافقهم يوم نفذ فيهم حكم الاعدام ومعتمدى الجهة وقادة الجامعات والشعب الدستورية بجهة الساحل وآلاف عديدة من ابناء الساحل

وقد شيعت الجنازة من مدخل البلدة الى روضة الشهداء التى وقع بها دفن الرفات .

ثم توجه الرئيس وصحبه والجماهير الى ساحة السوق حيث عقد اجتماع رهيب افتتحه السيد العجمى سليم رئيس شعبة المكنين الدستورية بكلمة رحب فيها بالرئيس الجليل الذى ابى الا ان يشارك اهالى المكنين فى استقبالهم لرفات شهدائهم بصفة خاصة وشهداء الوطن بصفة عامة ثم عبر عن استعداد اهالى المكنين لمواصلة الكفاح والتضحية ملتفين حول حزبهم العتيد وتحت قيادة الزعيم الاوحد الحبيب بورقيبة

ثم اخذ الكلمة بالتناوب السادة احمد الغريانى نيابة عن بلدة زغوان التى قضى الشهداء اربع سنوات تحت ترابها . فالسيد شبيل بن صالح الذى تلا رسالة بعث بها الحاج محمد زخامة من مزونة بهذه المناسبة لابناء بلدته وتكلم بعد ذلك رئيس جامعة المنستير . وبعد ذلك القى السيد سالم بو قره قصيدا شعريا ابن فيه الشهداء ثم القى السيد عياد العريبى قصيدا آخر ذكر فيه اطوار الكفاح واستشهاد ابناء المكنين والتفاف الامة حول الحزب ورئيسه الفذ وكان القصيد حماسيا بديعا

خطاب الاستاذ احمد بن صالح

واثر ذلك احيلت الكلمة الى الاستاذ احمد بن صالح نائب رئيس المجلس التاسيسى واحد ابناء بلدة المكنين فالقى خطابا ابن فيه الشهداء الذين كانوا رفاقه فى الصبى

وتحدث بعد ذلك عن الكفاح واطواره وقال بالخصوص ان النصر لم يتات لهذا الشعب الا بفضل تضحياته ووحدته وانقياده لزعيمه الاوحد الرئيس الحبيب بورقيبة الذى عرف كيف يقود السفينة الى شاطىء السلامه ثم لاحظ بان الكفاح مازال مستمرا ولايمكن ان يحقق النصر النهائى سواء فى ميدان البناء والتشييد اوفى ميدان تحرير البلاد من القيود ومن احتلال الجيش الاجنبى الا اذا واصل الشعب تكتله حول حزبه وزعيمه الاوحد . وقال بعد ذلك ان صفوفنا ستبقى متراصة مهما بلغت الظروف ومهما حاول بعض الناس المدعين العمل بنية حسنة او العاملين بسوء نيه عن تشتيته .

وختم خطابه قائلا اننا سنواصل السير تحت قيادة زعيم الامة وتحت لواء حزبنا العتيد وحركتنا النقابية الموحدة .

وكان مسك الختام لهذا الاجتماع الرهيب الخطاب الاسبوعى الذى القاه السيد الرئيس والذى يجد القارىء نصه فى غير هذا المكان .

وبعد الاجتماع قام السيد الرئيس بوضع الحجر الاساسى للمعهد الثانوى بالمكنين وبوضع الحجر الاساسى ايضا لدار المنظمات القومية ثم دشن دار الطفولة التى فتحت ابوابها بالمكنين لتعليم وايواء ١٢٠ طفلا بائسا . وبذلك ختمت مهرجانات هذا اليوم الخالد ببلدة المكنين واثر تناول طعام الفطور تحول السيد الرئيس الى مدينة المنستير مسقط راسه حيث قضى ليلته .

استهل الرئيس الحبيب بورقيبة خطابه الاسبوعى الذى تجدون نصه الكامل فى غير هذا المكان بتمجيد المكنين ، وبالتنويه بكفاحها الطويل وبمواقفها الايجابية المشرفة فى الحركة التحريرية منذ ايامها الاولى ،

ثم ترحم سيادة الرئيس على ارواح شهداء المكنين الذين رمتهم القوات الاستعمارية بالرصاص وهم يهتفون بحياة بورقيبة والوطن ، وبين سيادته مغزى ذلك الهتاف الاخير وقال انه كان يشعر وهو فى المنفى بثقل المسؤولية التى وضعها الشهداء بدمائهم الطاهرة الزكية فى عنقه ولكنه الآن قد تمكن بفضل الله وبصمود الشعب من الوفاء بما وعدهم به فاستقلت تونس ولم تذهب دماؤهم الغالية هدرا .

وقال الرئيس ايضا انه لايجب ان تبعث ذكرى شهدائنا الحقد فى نفوسنا لاننا انتصرنا فى النهاية وثارنا بانتصارنا ذاك لجميع من قتلوا من ابنائنا ،

وبعد ان اكد سيادته ان الحقد وليد العجز تحدث عن الاشتباكات الاخيرة التى تسبب فيها عدم امتثال الجيش الفرنسى لاوامر الحكومة التونسية ، ثم قال ان اصرار الشعب وصموده قد جعلا الجانب الفرنسى يفكر فى مغبة تصرفات القادة الفرنسيين .

واستبشر بعد ذلك ببوادر تعقل الحكومة الفرنسية الجديدة التى لا جدال فى ان تفهم الجيش الفرنسى فى المدة الاخيرة قد كان بوحى منها .

ثم ذكر السيد الرئيس ان الانباء الاخيرة تفيد بجنوح فرنسا للتفاوض فى جميع المسائل المعلقة بين بلادينا وقال انه يامل ان يكون ذلك مدعاة لتحسين الجو الذى عكرته الازمة بيد انه لا سبيل الى التفاوض بشان الدفاع المشترك او التعاون الاقتصادى الا بعد جلاء القوات الفرنسية وانسحابها مبدئيا نحو بنزرت ، اذ ان وجود الجيش الفرنسى يعتبر ضغطا على الجانب التونسى وتقييدا لحريته اثناء المفاوضات .

وقال الرئيس ايضا ان تونس على استعداد للتعاون مع فرنسا تعاون الند للند وفى دائرة المصلحة المشتركة ولكن اذا بقى ضغط الجيش الفرنسى عليها فانها سوف لا ترضى بابرام اى حلف وستلتجىء الى تجسيم استقلالها بجميع الوسائل .

وتحدث السيد الرئيس بعد ذلك عن امكانيات تونس فى الحقل الدولى بما يجعلها قادرة على القيام بكل ما من شانه ان يجسم استقلالها ويخلص سيادتها من رواسب العهد البائد ، وقال ان فرنسا تعرف كل ذلك ولعلها فكرت فيه مليا قبل ان تقترح فتح باب التفاوض .

وبعد ان اعرب عن امله فى قرب فتح المفاوضات وفى حرص الجانب الفرنسى على جعلها ناجحة مثمرة لخير الجانبين واصل الرئيس حديثه مذكرا بان وصية الشهداء والامانة التى القوها على اعناقنا لا تنحصر فى مجرد الاستقلال بل يجب علينا ان نتابع بناء دولتنا وتنظيمها على اساس عادل حر ، ولذلك فان كفاحنا متواصل وسنتسلمه جيلا عن جيل حتى نوفر لبلادنا اسباب الازدهار ونعيد ما خلفه آباؤنا واجدادنا من عظمة ومجد وسؤدد .

فى تصريح الجريدة "لاكسبراس" الباريسية

الرئيس الحبيب بورقيبة يحلل الأزمة التونسية الفرنسية

نشرت زميلتنا صحيفة (الاكسبريس) فى عددها الصادر اليوم حديثا هاما خص به الرئيس بورقيبة مبعوثها الخاص الى تونس وهذا هو نص الحديث وهو فى صورة سؤال وجواب :

— (الصحافى) — سيدى الرئيس اليست الامور على ما يرام ...

— (الرئيس بورقيبة) — نحن فى اوج الازمة التى كانت تعدمنذ عدة شهور — واذا نظرنا للامور من عل فانى اظن ان سبب هذه الازمة التى نجتازها هو الانفصام التام بين النظام الجديد للبلاد التونسية كما منحته فرنسا وضمنته وبين الوضعية الحقيقية فوق ارضنا بيننا وبين بعض السلط العسكرية الفرنسية الى حد يجعلنا نتساءل عما اذا كانت هذه السلط لا تسخر بالاتفاقيات المبرمة بيننا وبين فرنسا — لقد اصبحت اعتقد ان العسكريين لا يستطيعون ان يفهموا استقلالنا او لا يريدون ان يؤمنوا به . انهم لا يريدون مطلقا ان يكون وجود القوات الفرنسية ، ورقة يستطيعون القاءها من اجل مفاوضات مقبلة ...

اتريدون ان نتعاون ؟

اجل ! فلنتعاون ولكننا سنحتفظ بالاحتلال العسكرى كورقة رابحة — ولكن فهل بقى استقلال فى هذه الحال، ان اهم ما فى الاستقلال هو المساواة بين بلادينا فى كل تفاوض او تعاون . اننا راينا هذا فى الهند الصينية وجميع الاوصاف التى نعتت بها كلمة الاستقلال : استقلال حقيقى — استقلال واقعى — استقلال تام تعنى فى الواقع انه ليس هناك استقلالا ولكن نيات سيئة .

(الصحافى) : ولكن هذا ليس واقعا فى تونس انكم تملكون جميع السلط ؟

(الرئيس بورقيبة) : حقا انه بقى هناك مشكل خطير وهو مشكل الاحتلال العسكرى واننا نرى منذ امد بعيد انه من صالحنا ان يكون لنا دفاع مشترك مع فرنسا ، ونحن نعتبر انفسنا جزءا من العالم الحر لاسباب استراتيجية وجغرافية وخصوصا لاسباب مذهبية ، وهذه طريقتنا نحن فى تصور الحياة الاجتماعية والكرامة الانسانية فنحن جزء من الديموقراطيات ، ولما اصبح الجيش التونسى قادرا على تحمل مسؤولياته اصبحنا نصطدم بتصلب السلط العسكرية الموجودة هنا ، ولما تحدثنا عن بدء الجلاء كاد الامر ان يؤول الى فضيحة .

(الصحافى) : فضيحة بالنسبة لمن ؟

(الرئيس بورقيبة) : فضيحة بالنسبة لبعض الرؤساء العسكريين وبالنسبة لعدد كبير من الصحف ، فهى فى باريس شنيعة وحسرة وخيانة حقيقية فها هو بورقيبة يطالب بجلاء القوات الفرنسية ، وحينئذ اقول انا : فهل اخترنا ام لا اقامة علاقاتنا على اساس التراضى حول مصالحنا المتبادلة ، وقد قبلت فرنسا هذا الاختيار ، اما فى الجزائر فالكفاح مستمر لان مصالح فرنسا معتبرة فى بعض الاوساط مهددة اذا لم تكن القوات العسكرية الفرنسية موجودة هناك ، اما فى تونس فبعد عشرين سنة من الخلافات والمناقشات وبعد ثلاث سنوات من اعمال العنف العقيمة اختارت فرنسا اقامة علاقاتها مع الشعب التونسى على قدم المساواة .

وانتم تعرفون ان سياستى هى فعل الاشياء رويدا رويدا وعدم التسرع — ونحن لم نطلب الجلاء فورا لان التانى كان ممكنا والجيش الفرنسى يمكن له ان يبقى هنا —

البقية على الصفحة السادسة

المجلس القومى التاسيسى يواصل مناقشة الميزانية

وزير الصحة يعلن الاستعداد لانجاز طلبات النواب فى حدود امكانيات وزارته
وزير الشؤون الاجتماعية يعلن رصد اعتماد للتكوين المهنى لاحداث اطار اقتصادى
وزير التعمير يذكر اقتصاد ١٥٠ مليونا لتسيير مصالح اضرار الحرب

واصل المجلس التاسيسى مناقشاته امس وكانت المناقشة تخص ميزانيات وزارات الصحة والشؤون الاجتماعية والاسكان والتعمير والمال

المسائل الصحية : طالب النواب المناقشون تعميم المستوصفات بالقرى والارياف وتجهيز المستشفيات والاكثار من المرشدين والمرشدات واحداث فرع لمعهد باستور بمدينة قابس والزيادة فى اسرة مرضى السل

وكان الوزير فى رده مؤكدا الاستعداد لاصلاح الحالة وانجاز مقترحات النواب فى دائرة الامكانيات المادية للوزارة

المسائل الاجتماعية

طلب المناقشون تكوين الشبان فى الميدان المهنى بتونس بدل فرنسا توفيرا للنفقات ويجب ان يشمل نظر وزارة الشؤون الاجتماعية عملة المناجم والسكك الحديدية والبلديات ووجوب توحيد صناديق المنح

وقد رد السيد الامين الشابى بالنيابة مؤكدا بان الوزارة رصدت الاعتمادات للتكوين الصناعى لتسديد الشغور الحاصل بسبب انسحاب الفنيين الفرنسيين والحكومة تنظر فى توحيد صناديق المنح العائلية

التعمير والاسكان — طالب النواب باحلال المساكن الصحية محل الاكواخ المزالة وتحدثوا عن الاضرار الحربية وعن فتحة القصبة وغيرها . واجاب الوزير بان الحكومة اقتصدت ١٥٠ مليونا لتسيير مصالح اضرار الحرب وتكلم عن انجازات الوزارة واستعدادها لاعانة التعاضديات فى الارياف

وزارة المالية — لم تجر مناقشة التقرير الخاص بهذه الوزارة بل اجل الى ان تقع مناقشة التقرير العام ومع ذلك فقد تحدث وزير المال عن نشاط مصالح وزارته المختلفة كمصلحة التسجيل وضم الاوقاف للوزارة ومعاليم الاكرية الخاصة باملاك الدولة وتحوير نظام الشركات الاحتياطية واستؤنفت المناقشات فى جلسة ليلية استمرت حتى الساعة الثانية الا الربع صباحا وستستانف على الحادية عشرة من صباح اليوم بمحضر السيد الرئيس الذى يقدم خصيصا من المنستير لحضورها وقد تكون هذه الجلسة هى الجلسة الختامية لمناقشة الميزانية العامة

نهرو يصل الى (اسلو)

اوسلو — ٢٠ جوان (ا ٠ ف ب) — وصل هذا الصباح السيد جواهر لال نهرو رئيس وزارة الهند ووزير الشؤون الخارجية الهندية بطريق الجو الى (اوسلو) آتيا من هلسنكى واقتبل السيد نهرو رئيس الوزارة النورفيجية وكاتب الدولة للشؤون الخارجية

الكتلة الافريقية الاسيوية تجتمع فى الاسبوع القادم لدرس قضية الجزائر

٤٢ جنديا فرنسيا يجندلون فى معركة عنيفة بتيزى وزو

نيويورك — ٢٠ جوان : من المعلوم ان الكتلة الافريقية — الاسيوية كانت قد اتهمت فرنسا فى البلاغ الذى نشرته اثر اجتماعها الاخير ، بمضاعفة العمليات الحربية التى زادت فى عدد الضحايا والآلام البشرية بالجزائر ، بدل ان تسهل فى ايجاد حل عادل ديموقراطى وسلمى

وعلم ان الكتلة ستجتمع مرة اخرى يوم ٢٧ من الشهر الجارى لتنظر من جديد فى التدابير التى يجب اتخاذها لمعالجة القضية الجزائرية وفقا لروح قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة .

القوات الفرنسية تخسر ٤٢ قتيلا فى معركة قرب تيزى وزو

الجزائر — ٢٠ جوان : اخبرت محطة افريقيا — المغرب ان معركة رهيبة قد دارت رحاها اول امس بين فرق من رجال جيش التحرير الوطنى وقوات استعمارية هائلة معززة بالطائرات والدبابات بجبال تيزى وزو فى بلاد القبائل وقد ابلى المجاهدون البلاء الحسن فى هذه المعركة بفضل بطولتهم الخارقة للعادة ، وايمانهم الراسخ وكذلك بفضل الاسلحة الفتاكة التى جهزوا بها اخيرا ، فجندلوا فى ظرف ٧ ساعات ٤٢ من جنود الاحتلال وجرحوا منهم حوالى المائة وغنموا اسلحة وذخائر حربية متنوعة ، وسقط فى ميدان الشرف ٤ مجاهدين وفقد ٢ آخران

هذا وعلم ان معارك واشتباكات اخرى قد حصلت خلال الاربعين ساعة الاخيرة بعدة نقط من القطر الجزائرى وخاصة بنواحى زمورة والسوانى ، ومرسط ، وعزابة ، وبيرتو ، وتامالوس ، والقل ، ومغنية ، والزوى، وطاهير ، ومنى فيها جيش الاحتلال بخسائر ذات بال فى الارواح والعتاد الحربى

مهاجمة مركز للجندرمة بقلب عاصمة الجزائر

الجزائر — ٢٠ جوان : قام مساء امس فريق من الفدائيين بهجوم خاطف على مركز للجندرمة بشارع فردان بعاصمة الجزائر ، وفجروا امامه وداخله عدة قنابل يدوية شديدة المفعول ، فقتل عون وجرح ٣ آخرون ،واضرمت النار فى بيت الحراسة ، ولاذ الفدائيون بالفرار سالمين

البقية فى الصفحة السادسة

الزعيم علال الفاسى يتحدث عن مشاكل الشمال الافريقى ويتمنى أن تجد فرنسا حلا عادلا لقضية الجزائر

طانجة ٢٠ جوان — القى السيد علال الفاسى زعيم حزب الاستقلال اثناء مهرجان نظم مساء اول امس بملعب طانجة بمناسبة الذكرى الثالثة لوفاة الشهيد محمد الزرقونى الذى يعتبر بطل المقاومة المغربية نوه فيه بشهداء المقاومة بالمغرب والجزائر ، وقال فيه بالخصوص ان الفرق بالنسبة لنا بين الخائن والوطنى هو فرق بسيط وهو : ماذا قمت به يوم ٢٠ اوت ١٩٥٢ (وهو تاريخ ابعاد جلالة السلطان محمد الخامس) . فمن رضخوا لهذا الاجراء التعسفى فقد فقدوا كل حق فى ادارة الشعب الذى كافح للتحصيل على استقلاله وعبر السيد علال الفاسى اثر ذلك عن رغبة الشعب المغربى فى اعادة حدود تخومه الجغرافية وتحقيق مطامح الجزائر ضمن شمال افريقى موحد بمساعدة فرنسا . واستطرد السيد علال الفاسى قائلا : لا يمكن استغلال خيرات الصحراء كما ينبغى ما لم تتم الاستجابة الى المطالب المغربية بتسوية . نحن نامل ان تكون سلمية . واننا نحبذ الحلول السلمية ولا نبدى عداء لاى كان ، بيد ان اهالى تلك الجهات لن يقبلوا المساومة التى هم محلها وسوف يكافحون حتى آخر قطرة من دمائهم فى سبيل الحاقهم بالمغرب . وختم السيد علال الفاسى خطابه بتوجيه نداء الى فرنسا للمبادرة بايجاد حل للمشكل الجزائرى مؤكدا بانه من مصلحة فرنسا ترضية رغائب الشعب الجزائرى فى الاستقلال والسماح لافريقيا الشمالية بالقيام بدورها فى صيانة حضارة حوض البحر الابيض المتوسط ووقاية القيم الروحية التى ترتكز عليها . ويكفى لاجل الوصول الى ذلك ان تتجرد فرنسا من التسلح الاستعمارى

تطور الحالة بالشرق

المملكة العربية السعودية ترفع شكوى لمجلس الامن

الامم المتحدة — ٢٠ جوان (ى ب) وجه الشيخ عبد الله الخيال المبعوث الدائم للمملكة العربية السعودية لدى مجلس الامن رسائل الى مجلس الامن يشتكى فيها من اسرائيل التى ادمجت قطعتين من الارض السعودية بارضها ويطلب ان يعلم جميع اعضاء المجلس بذلك

وصرح انه فى ١٢ جوان قامت ست طائرات عسكرية اسرائيلية بتمارين عسكرية فوق المياه الاقليمية السعودية فى خليج العقبة . ثم نزلت هذه الطائرات بمطار ايلات .

وتسربت يوم ١٣ جوان نسافات اسرائيلية الى المياه الاقليمية السعودية فى خليج العقبة موجهتين اضواءها على المراكز الساحلية السعودية

مصر تبتاع غواصات روسية

القاهرة — اكدت الصحافة والاذاعة المصرية ان مصر قد اشترت ثلاث غواصات من الاتحاد السوفياتى لحماية السواحل والمياه الاقليمية ضد اسرائيل

لبنان تحتج على مصر

سلم امس المكلف بالشؤون اللبنانية بالقاهرة السيد توفيق عياد سعيد الى وزارة الشؤون الخارجية المصرية مذكرة احتجاج صارم ضد الفصول الفاضحة التى نشرتها الصحف المصرية فى شان وزارة الشؤون الخارجية اللبنانية وبين السيد سعيد ان الصحافة المصرية نشرت اخبارا مزيفة مفادها ان السيد شارل مالك وزير الخارجية اللبنانى يتراسل مع السفير الاسرائيلى بواشنطون

المساعدة الامريكية للاردن

افادت مصادر ديبلوماسية ان الولايات المتحدة عزمت على مد الاردن بمساعدة مالية جديدة قبل آخر السنة الجبائية ٣٠ جوان وان مقدار هذه المساعدة الجديدة التى تضاف الى العشرة ملايين دولار المقدمة الى الاردن فى افريل الماضى لم يعين بعد

والمظنون انه سيكون بين الخمس والعشر ملايين دولار

وافادت نفس المصادر ان الولايات المتحدة ستنظر فى مساعدة جديدة سنوية تقدر بـ ٣٠ مليون دولار الى الاردن تعوض المساعدة المقدمة من طرف بريطانيا

انشاء محكمة عرفية خاصة بالاردن

عمان — ٢٠ جوان (ا س ب)

اصدر الملك حسين امرا يقضى بانشاء محكمة عسكرية خاصة للنظر فى قضايا المتهمين بالمشاركة فى المؤامرة الجديدة ضد العرش وقلب الحكم ، وتتركب هذه المحكمة من ثلاثة ضباط سامين وستكون احكامها بدون استئناف

العمل
جريدة يومية سياسية جامعة
الادارة والتحرير : ١١ نهج روما تونس
الهاتف ٢٥٨٠٨٥٨ ، ٨٥٧ – ٢٥٨
العنوان التلغرافي : العمل تونس
الاشتراكات
عن سنة ٤٥٠٠ ف
عن ستة اشهر ٢٣٠٠ ف
عن ثلاثة اشهر ١٢٠٠ ف
الحساب الجاري بالبريد ٢٠ – ٣٢٦
صندوق البريد ٦١٥

الاجتماع الشهري لجامعة تونس العاصمة

تعقد جامعة تونس العاصمة يوم السبت ٣٣/٦/١٩٥٧ اجتماعها الشهري بكامل هيئات الشعب التابعة لها وذلك بقاعة قصر الجمعيات على الساعة السادسة والنصف مساء . لذا فالرجاء من الشعب الحضور بهذا الاجتماع .

(لجنة النهوض الاجتماعي)

يواصل قسم التوجيه التابع للجنة النهوض الاجتماعي لجامعة تونس العاصمة حملة الارشاد الصحي مساء هذا اليوم على الساعة السابعة بالشعب التالية :

شعبة التوفيق الاستاذ محمد الهاشمي : الوقاية خير من العلاج

شعبة باب الجزيرة الاستاذ محسن العياري : الوقاية خير من العلاج

شعبة معقل حشاد السيد حسن الصحراوي : مقاومة الحشرات

شعبة الحي الاسلامي السيد محمد الكوكي : مقاومة الحشرات

عن اللجنة

شعبة باب سعدون

ان شعبة باب سعدون الدستورية تذكر كافة مشتركيها بالاجتماع الذي ستعقده بقاعة الهادي الصعيدي في نادي الشعبة وذلك عشية اليوم على الساعة السابعة مساء تحت اشراف جامعة تونس العاصمة .

بلاغ من جمعية المهندسين والاخصائيين التونسيين

تنظم جمعية المهندسين والاخصائيين التونسيين في مساء هذا اليوم الجمعة ٢١ جوان ١٩٥٧ زيارة الى معامل « سوكومان » و« بونا » لصنع القنوات والحلاقم .

وهي تستدعي كافة منخرطيها للمشاركة في هاته الزيارة التي تبتدىء على الساعة الثالثة تماما

التجمع على الساعة الثانية والنصف بالضبط امام المدرسة الصناعية « اميل لوبي » نهج باب العلوج .

اعلام

تعلم ادارة جريدة «العمل» بانها لم تعهد لاي شخص بجمع الاعلانات ما عدى الوكالات القانونية المعترف بها رسميا والتي تعمل باسمها الخاص وان جميع الاعلانات يتفق بشانها راسا مع الادارة التي تسلم في مقابل ماتقبضه وصلا باسمها وطابعها .

انباء

برقيات رسمية

الى صاحب الجلالة الامين الاول

ملك تونس

« تلقيت بمزيد الامتنان برقيتكم التي عبرتم لي فيها عن تهانيكم بمناسبة حفلة اعياد الجمهورية . واني ابلغ لجلالتكم تشكراتي داعيا الله ان يحفظكم بصحة جيدة كما اتمنى النصر والازدهار للشعب التونسي »

جمال عبد الناصر

الى جلالة الامين الاول

بما ان سعادة رئيس جمهورية البرتغال متغيب وهو في البريزيل

« ارجو من جلالتكم ان تتقبلوا احر تشكراتنا للتهاني التي بعثتم بها بمناسبة الحفلة القومية البرتغالية واتمنى السعادة لشخصكم وكذلك الازدهار لشعبكم »

انطونيو دي اوليفيارا سالازار
رئيس مجلالوزراء للحكومة البرتغالية

الى سعادة الحبيب بورقيبة

الوزير الاول ورئيس مجلس الوزراء

تونس

« اشكر سعادتكم باسمي الخاص وباسم الحكومة البرتغالية للبرقية التي بعثتم بها تهانيكم بمناسبة الحفلة القومية البرتغالية واتمنى للشعب التونسي حياة السعادة والازدهار »

انطونيو دي اوليفيارا سالازار
رئيس مجلس الوزراء للحكومة البرتغالية

في وزارة الخارجية

استقبل السيد نجيب البوزيري رئيس ديوان وزارة الشؤون الخارجية على الساعة الحادية عشر من صباح الامس سعادة الم . البير هيبارتس سفير بلجيكا بتونس

الوفد التجاري اليوغوسلافي يغادر تونس

غادر البلاد التونسية على الساعة الرابعة من ظهر الامس الوفد التجاري للجمهورية الشعبية الفيديرالية اليوغوسلافية بعد ما ابرم الاتفاقية التجارية مع تونس

مركز التكوين الصناعي باريانة
الترسيم بالنسبة للسنة الدراسية ١٩٥٨/٥٧

تقبل مطالب الترسيم من طرف المدير حتى يوم ٣٠ جوان ١٩٥٧ – ويقع الاعلام في الترسيم النهائي بمكتوب .

شروط الترسيم :

– ان يكون عمر التلامذة يتراوح بين ١٤ سنة او ١٧ سنة

– الاحراز على الشهادة الابتدائية .

ويقبل المركز التلامذة المتدربين بصفة بياتة او نصف بياتة او خارجين عن المركز .

ولتلامذة جهة الشمال الغربي من الايالة التونسية (تونس – بنزرت – والدخلة) الاولوية في الترسيم كبياتة .

وتطلب المطبوعات اللازمة من مدير مركز التكوين الصناعي باريانة الجديدة .

بالحجرة الفلاحية التونسية

ستعقد الحجرة الفلاحية التونسية جلسة فوق العادة على الساعة العاشرة من صبيحة يوم السبت ٢٢ جوان الجاري تحت رئاسة السيد الطاهر بن عمار .

مكتب قمارق بوشبكة

ليكن في علم العموم ان مكتب القمارق ببوشبكة سيحول لتلابت ابتداء من يوم ٢٠ جوان ١٩٥٧

جلال بوريشة

بشر السيد عبد الحميد بوريشة الموظف بادارة السكك الحديدة التونسية بوليد ميمون الطلعة سماه (جلال) فللصديق تهانينا الحارة ولجلال تمنياتنا

قافلة الحجاج التونسيين

وصلت امس بسلام الى طرابلس قافلة الحجاج الذين غادروا العاصمة التونسية يوم الاربعاء الفارط بطريق شركة السلام

مدرسة الحقوق العليا
نتيجة امتحان آخر السنة الاولى

دورة ١٢ جوان سنة ١٩٥٧

قائمة الناجحين في الكتابي :

احمد بيرم – محمد منصور ابن يحمد – عبدالحميد البويحي عبدالحميد بوكمشة – محمد الهادي بوزراعه – مسعود الشابي سعيد الشابي – رمضان العباسي عبدالعزيز العياضي – الباشا البجار – العجمي المنفوخ – توفيق الصيد – الميداني السعدي محمود. تاج

الحكيم محمد ميلاد

الاختصاصي في جراحة الفم والاسنان والفكين والمتخرج من كلية الطب بباريس (جويلية ٤٧) يخلف الحكيم بيليسي بعمارة الكوليزي مدرج س رقم ٤٤١ – ٤٣٩ – الهاتف ٩٥٩٧٤٨

الكشافة التونسية
قسم الاكتشاف

تقيم الفرقة الثانية بتونس معرضا لانتاجها ابتداء من يوم الاحد ٢٣ جوان الى يوم الاحد ٣٠ منه بوادي الشباب ٢١ نهج بوخريص تونس الدخول مجانا .

انتاج للبيع

المعرض مفتوح كل يوم من ٨ – صباحا الى ٩ – مساء فهلموا جميعا .

قائد الفرقة

مجلس بلدية العاصمة يعقد جلسته الخامسة

عقد المجلس البلدي لعاصمة تونس جلسة هذا المساء تحت رئاسة شيخ المدينة الاستاذ على البلهوان وذلك للنظر في تقارير اللجان ودراسة القانون الداخلي

افتتح الجلسة شيخ المدينة قائلا : بسم الله نفتتح الجلسة الخامسة للدورة الاعتيادية للمجلس البلدي . وبعد تلاوة اسماء الحاضرين قال : في الحقيقة ان جلستنا في هذا المساء عامرة بالاعمال . ولذلك اريد قبل الشروع في العمل ان الفت انظاركم الى ان مشروع الميزانية لقسم المصاريف قد وزع عليكم فاطلب من اللجنة المالية التعجيل بدراسة وتقديم قراراتها عنه حتى يمكننا ان نسير بخطى سريعة في سبيل تنفيذ المشاريع التي نعتزم القيام بها .

ثم قدم بسطة موجزة عن هذا المشروع وما حواه من النقاط واعتمادات اللجان وسبب عدم ذكر بعضها في جداول المصاريف وذلك لانها ملحقة بغيرها من اللجان المرتبطة معها

في سبيل الحملة التطهيرية

واخيرا تقدم الرئيس باقتراح قائلا : وبعد سرد هذه الخطوط العريضة اطلب اليكم امرا آخر . وهو انكم تعلمون شروعنا في الحملة التطهيرية منذ يوم الاثنين وقد ظهر لنا امران هما : اولا – انه مهما كان اتساع هذه الحملة ، ومهما اتبعنا فيها من الاساليب فهي مجرد عمل ابتدائي لا يفي بالحاجة . اذ تبينا ان مدينة تونس تحتاج احتياجا كليا الى تطهير شامل في جميع الاحياء وخصوصا الاحياء الشعبية التي تفقد منها كل اسباب الحياة ، فحتى النبات لا ينبت فيها لكثرة اوساخها واوحالها ، بل وقد بلغت الحال بالكثير من سكانها الى درجة اتعس من الحيوان بكثير . ومن هنا علمنا ان هذه لا تثمر الثمرة اللازمة الا اذا عملنا على اقامة القنوات اللازمة وغيرها من الامور الضرورية حفاظا على الصحة العامة ونظافة المدينة .

ثانيا : هو ان التقديرات التي صادق عليها مجلسكم الموقر للقيام بهذه الحملة غير كافية ، وتبين انه لابد من زيادة اعتماد آخر بخمسمائة الف فرنك

السيد محمود اللافي : يظهر ان هذه الحملة التي شرعنا فيها والتي لا نشك في فائدتها الجزئية لا تكفيها ايضا هذه الزيادة . ولذلك ارى وجوب ايقاف هذه الحملة ، واضافة اعتماداتها الى لجنة الاشغال وان نطلب اليها الشروع حالا في تمديد القنوات

السيد الرشيد ادريس – ملاحظة السيد اللافي وجيهة رغم موافقتي على الزيادة المقترحة من طرف السيد الرئيس ، ولجنة الاشغال من جهتها قد بحثت الموضوع وقامت بدراسات على العين وستقدم لكم نتائج ابحاثها عن قريب .

السيد الرئيس : ان كلامي وكلام السيد اللافي والسيد الرشيد ادريس واحد ، فنحن متفقون في الحقيقة ، الا انه يكفي هذه الحملة مزية ان دلتنا على عيوب وامراض كانت خافية ، واني لاسجل بكل ارتياح قول احد الاعضاء ان وجه الملاسين قد تغير بعد اجراء عمليات الحملة به ، ولذلك اصر على اقتراحي ، واضعه على التصويت

ووافق المجلس باجماع على الاقتراح .

وبعد ذلك اعتذر السيد الرئيس لاضطراره الى مغادرة الجلسة مع كاهيته لحضور جلسة المجلس القومي التاسيسي التي سيبحث فيها تقرير يمس مصلحة البلدية .

فاقترح احد الاعضاء تاجيل الجلسة اذن . فلم يوافقه الرئيس ثم وضع الاقتراح على التصويت فقررت الاغلبية تاجيل الجلسة الى يوم الاثنين في الساعة السادسة مساء . وبذلك رفعت الجلسة .

ا . ل .

الاتحاد العام التونسي للشغل

لائحة لمجلس الاطارات النقابية

يستنكر مجلس الاطارات النقابية للعملة الفلاحين التابع للاتحاد العام التونسي للشغل في اجتماعه الاخير . التصرفات والاستفزازات التي تقوم بها وحدات من الجيش الفرنسي المرابطة بالقطر التونسي

ويؤيد الحكومة التونسية في كل التدابير التي ستتخذها في ميداني الاقتصاد والشؤون العسكرية لتخليص البلاد التونسية من جميع القيود

يسجل بارتياح تمسك العمال الفلاحيين بصفة عامة بمنظمتهم العتيدة الاتحاد العام التونسي الفلاحيين .

ثانيا – تطبيق الفصل التاسع من الامر المؤرخ في ٣٠ افريل والقاضي باحداث مجمع صناديق اجتماعية فلاحية غايتها تحقيق المنح العائلية والشيخوخة للعملة للشغل وتعلقهم بها اثناء عملية توحيد النقابات

ومن جهة اخرى فان مجلس الاطارات النقابية يطالب السلط الحكومية

اولا – بتحديد ساحات الشغل بالنسبة للرعاة وتمتيعهم باجور قانونية على غرار بقية العمال الفلاحيين .

ثالثا – سعيا وراء ايقاف الطرد واجتناب تضخيم عدد البطاليين فان مجلس الاطارات يطالب بتحوير الفصل السادس من الامر العلي المؤرخ في ٣٠ افريل ١٩٥٦ وذلك على ضوء الاقتراحات التالية:

ابقاء العامل البالغ من العمر ١٨ سنة في الشغل مع تمكينه باجور قانونية مقابل الاشغال التي سيقوم بها كبقية العملة

الكف عن التعرضات ضد العملة المطرودين من احدى الضيعات بسبب نشاطهم النقابي اولاسباب تافهة وايجاد التسهيلات لتشغيلهم في اماكن اخرى

استمرار العملة الكبار السن في العمل او احالتهم على صندوق الشيخوخة المنصوص عليه بالفصل التاسع من الامر العلي الصادر في ٣٠ افريل ١٩٥٦ .

رابعا – تسليط عقوبة على كل من يعمد الى طرد احد عملته بسبب مطالبة هذا الاخير بحقوقه او احترام القوانين الاجتماعية .

خامسا – تعميم الامر العلي المؤرخ في ٢٥ اكتوبر ١٩٥٦ القاضي باحداث مصالح طبية في التجارة والصناعة والمهن الحرة وذلك بالنسبة للميدان الفلاحي .

تناولوا كلكم المشروب القومي
زمـــزم
ارفع انواع المشروبات الغازية
في المقهى
في المكتب
في المطعم
في المنزل
عصير الغلال الصافي الخالص من جميع المواد الكيمياوية وقازوز عال صافي
اطلبوا منتوجات
(شركة الثلج)

بريد القراء

نوادي الزواج بين الاخذ والرد

يظهر على الانسة (خوصة ع .) من المعهد الزيتوني بصفاقس انها لم تفهم اقتراحي في جوهره وكذلك اقتراح حفيدة المعز الذي يتماشى مع ما قلت .

فنحن نرغب من تاسيس « نادي الراغبين في الزواج » للقضاء على التقاليد التي تفرضها الاسر على طالبيه

وبتاسيس هذا النادي ايضا يمكن لنا ان نسهل على الفتاة مسالة الاختلاط والسفور والخروج الى المجتمعات

هذا من جهة ومن جهة اخرى ليتم البحث في ترتيب امور الزواج بين الراغبين فيه مباشرة دون الالتجاء الى العائلات للتدخل فتزيد من تعقيد المسالة بكثرة المطالب .

وانا واثق من ان الفتاة لا ترغب في اكثر من زوج يروق لها ويلائم ذوقها .

اما ما اقترحته الانسة (خوصة . ع) فانه لا يمت الى المعقول بصلة . فكيف ناتي الى شاب يجري في شرايينه دم الشباب . لنقول له تعال الى (جمعية الراغبين في الزواج) نمدك بمهر خطيبتك

انه من رابع المستحيلات كما يقولون ان يرضى شبابنا او بعضه بهذه المذلة والاستكانة

عبد القادر بن عامر
مستخدم بشركة النقل
بصفاقس

. . . .

هل يظن السيد عبد القادر بن عامر بما يبديه في اقتراحه هذا ان يكون النادي الذي اشار اليه ليرتب امور الزواج بين الراغبين فيه دون الالتجاء الى العائلات، امرا يحل الازمة او المشكلة ؟ ! .

وهل سيقوم هذا النادي مقام العائلة في جميع الامور ليحل ويربط ؟! . واذا كان الامر كذلك فاين وضع العائلة وكيف يكون مركزها .. في حالة فشل النادي المذكور .. ؟ هذه اسئلة حيرى تريد الجواب للايضاح .

* * * *

اقتراح آخر في الزواج

طرق موضوع الزواج في عدة مناسبات وعولج في شتى اوضاعه وما ذلك الا دليل على اهميته وحيويته ، وكيف لا وهو يعتبر عنصرا هاما في حياة الانسان وركنا من اركان تكوين المجتمع . وقد ابدى بعض الاخوان والاخوات رايهم فيما يرونه من حلول وبرامج للخروج بهذا المشكل الى حل لصالح الجميع . ورايت مساهمة مني كمواطن يرجو النفع العام وما دمنا نعتنق مبدا حرية الفكر والافصاح بالراى ان ادلي برايي في هذا الموضوع .

لا اريد هنا التعرض لكل الحلول المقترحة سوى انه هناك اقتراح له اهميته الا وهو تكوين ناد للزواج او الراغبين فيه . فاقول ان تكوين ناد مثل هذا لا يرجى منه نفع عظيم ، وان الحالة التي عليها اخلاق وعقلية الكثيرين من شبابنا لا تشجع على تكوين مثل هذه النوادي .

ويجدر بنا ان لا نجري وراء تكوين نواد وتنظيم دعايات للاختلاط الا بعد استقامة اخلاق الشباب وتغيير نظرتهم الى الفتاة .

كما ارى في الظرف الراهن ان نترك مشكلة الزواج تحل تلقائيا كما عليه الان ونلاحظ ان عدة زيجات تتم كل اسبوع دون اللجوء الى حل ما ، والشيء الوحيد الذي اقترحه كتيسيرا للراغبين في الزواج هو اهتمام الحكومة بهذه الناحية ومساعدتهم ماليا بمنح قروض حسب حالة الشخص لان هناك راغبين في الزواج حقا والعقبة الوحيدة التي تقف امامهم هي المال اللازم لتكوين عش زوجي هذا بقطع النظر عن المهر ومصاريف العرس لاني اعتبرها توافه واشياء ثانوية بالنسبة لتجهيز مسكن به كل ما هو ضروري لحياة زوج وزوجته . واني اعتقد كل الاعتقاد انه لو توفر لدى كثير من الشبان المال الضروري وارتاحوا لمستقبل حياتهم الزوجية ماليا لاقبلوا على الزواج غير عابئين ببقية التوافه التي تعترض سبيلهم

مصطفى الهنتاتي

حديث مع اول مضيفة تونسية

وصلت مطار العوينة الانسة نبيهة قلاتي قادمة من بروكسيل بعد قضاء شهرين في التدريب على شؤون اقتبال السواح والاهتمام بامرهم ،

وقد قضت مدة في القسم الخاص بتنظيم المؤتمرات والسفريات والاقتبالات التابع للمنظمة العالمية للنقابات الحرة

وكان في استقبال الانسة قلاتي السيد عبد المجيد الشابي مدير ديوان السياحة والسيدة حرمه واخوها السيد محمود قلاتي وجمع من افراد العائلة والاصدقاء

وحال نزولها من الطائرة اجتمع حولها الصحفيون ومندوبو الاذاعة فادلت اليهم بالتصريح الآتي :

اظنكم تعلمون المهمة التي سافرت من اجلها وهي التدرب على اقتبال السواحين غادرت تونس في ١٣ مارس الماضي ، فاتصلت اولا بالمستر بستراوس المراقب المالي للمنظمة العالمية للنقابات الحرة ثم اتصلت بشركة سابينا للطيران حيث قضيت مدة ثلاثة اسابيع في التمرن على اقتبال السواحين ، وقد اقتبلت بالفعل عددا منهم كان من بينهم اخوان لنا مسلمون من بلاد فارس وغيرها ، ثم عدت بعد ذلك الى المنظمة العالمية للنقابات الحرة حيث قضيت شهرا شاركت فيه في التحضيرات القائمة الآن لاعداد المؤتمر العالمي للنقابات الحرة الذي سيعقد بتونس عن قريب .

سؤال : بماذا كنت تحسين وانت بعيدة عن ارض الوطن

الجواب : كنت اشعر احيانا بالوحشة لاني اغادر ارض الوطن لاول مرة في سفر بعيد ، ولكني كنت مسرورة اذ اشاهد جميع من حولي فرحين بي كفتاة تونسية باذلين ما في وسعهم لافادتي وتعليمي ، وآمل ان اقوم بواجبي على احسن وجه واطبق المعلومات التي تلقيتها طيلة هذه المدة العامرة بالفوائد .

سؤال : ماهي اللغات التي تتقنينها

جواب : ثلاثة ، العربية والفرنسية والانجليزية التي تعلمتها بالمدرسة ثم تدربت على النطق بها في سفري هذا

سؤول : ما هي المهمة التي ستباشرينها الآن بتونس

الجواب : اول عمل ساقوم به هو المشاركة في المؤتمر العالمي للنقابات الحرة واقتبال الوفود المشاركة فيه ، ثم القيام بواجب السياحة التي ستتواصل في مدة الصيف .

سؤال : ماذا كنت تشغلين قبل سفرك

الجواب : كنت موظفة في احدى اقسام الصندوق المهني للمنح العائلية

وسالنا السيد عبد المجيد الشابي مدير ديوان السياحة : هل في النية اعداد بعثة اخرى من الفتيات التونسيات ليشاركن الانسة نبيهة في القيام بهذا الواجب .

فافادنا بانه وقع الاختيار فعلا على فتاتين تونسيتين لاعدادهما الى ذلك في المستقبل القريب ، وستقوم الانسة بتوجيههما اولا ثم يقع ايفادهما في فرصة اخرى

والجدير بالذكر ان الانسة نبيهة قلاتي هي اول مضيفة تونسية ستعمل على اقتبال السواحين ووفود الضيوف . ونحن على ثقة من انها ستريهم وجه تونس الجميل الوضاء المشرق

فمرحبا بالانسة ونتمنى لها النجاح والتوفيق . ا . ل

اوقات عمل مكاتب وقباضة شركة الكهرباء والنقل

تعلن الشركة التونسية للكهرباء والنقل العموم ان مكاتبها الكائنة بمحطة – تونس البحرية – ستكون مفتوحة في الفترة ما بين يوم ٢٤ جوان و٢١ سبتمبر من الساعة السادسة والنصف صباحا الى الثانية عشرة والنصف .

وان القباضة ستعمل كالعادة من السابعة صباحا الى الحادية عشرة .

الضمانات التامة
توجد بمستودع « الوطن القبلي » حيث تجدون ما يليق بكم من جميع انواع السيارات ٧٦ نهج كورباي – تونس الهاتف ٥٠٣ ٢٨٢

لتجهيز آباركم
محركات ديزال عمودية . صنع الماني لخدمة مستمرة من ٣ . ٧ . ح الى ١١ . ٧ . ح . فاريمان ديزال

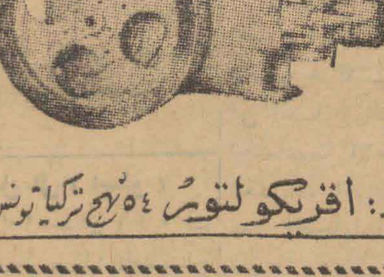

الموزع الوحيد : افريكو لتور ٥٤ نهج تركيا تونس الهاتف ٢٤٥٠٨٠١

من قال اناقة قال سامية
من قال رفعة قال سامية
ومن قال سامية
يقول احسن واقوى وارفع مجموعة ثياب رجال ونساء واطفال
سامية : المغازة التي تكسي جيدا
١٧ مكرر شارع باب الجديد : الهاتف ٢٤٧٠٢١

ما يهمك علمه

هنا محطة تونس

اذاعة الصباح

٦،٣٠	القرآن الكريم
٦،٤٠	تلاوة البرنامج
٧،٠٠	الاخبار ومعرض الصحف
٧،٢٠	اغاني الصباح
٧،٣٥	اسعار السوق والبورصة
٧،٥٥	موجز الانباء
٨،٠٠	انتهاء الاذاعة

اذاعة الزوال

١٢،٣٠	القرءان الكريم
١٢،٤٥	التوقيت المحلي
١٢،٥٥	البلاغات المحلية
١٣،٠٠	الآخبار
١٣،٥٥	خطاب الرئيس الاسبوعي

اذاعة المساء

١٨،٣٠	تلاوة البرنامج ، وموجز الانباء
١٨،٤٠	تفسير القرءان الكريم
١٨،٥٠	تلاوة القرءان
١٩،٢٠	اناشيد دينية
٢٠،٠٠	صوت الجزائر – حصص السيد عبد العزيز العروي
٢١،٠٠	حفلة غنائية
٢١،٣٠	تمثيلية
٢٢،٠٠	السلامية
٢٣،٠٠	عرض الانباء
٢٣،١٥	انتهاء الاذاعة

اشربوا ...
جافارين
الصودا العال بالمندارين

الصيدليات

الصيدليات المفتوحة
ما بين منتصف النهار الى الثانية بعد الزوال
غدا يوم الاحد

البحري – باب المنارة
ابن الربي – ٨١ شارع لندرة
لومبياني – ٣ شارع قرطاج
طريطر – ٤١ نهج سيدي البشير

الى منتصف الليل

عبد المولى ١٣ نهج الجزائر
البحري – باب المنارة
بو خبزة – ٢٩ شارع باريس
الحجري ١٧ شارع فرنسا
طنطلي ٣٤ شارع باريس

الصيدليات المفتوحة كامل الليل

داود – ١١٠ نهج باب سويقة
لومبياني ٣ شارع قرطاج

تليفونات النجدة

الارشادات ١٣ – قسم الايقاظ ١٢ – مصلحة الساعة ١٩١ – برقيات – هاتف ١٤ – بوليس النجدة ٩٧ – صيدليات كامل الليل ٠٧٩ ٢٦٠ – صيدليات الى منتصف الليل ٩٠٤ – ٢٦٠ – ٠٣٣ – ٢٤٣ – ٩٩٥ – ٢٤٣ – ٨٨٥ – ٢٥٩ – الى التاسعة ليلا ٥١١ – ٢٤٠ – مستشفى شارل نيكول : ٩١٧ ٢٦٠ – مستشفى الرابطة ٠٧٥ ٢٦٠ مستشفى فرحات حشاد ٧٩٤ ٢٧٤ – المستشفى الصادقي ٠٥١ ٢٦٠ – طبيب – قابلة – ممرض ١٩٧ – التكسيات ٢٥٨٠٣٠ – رجال المطافىء ١٩٨ – جمعية الرفق بالحيوان ٤١٢ ٢٥٨ – مستشفى لوي فايان ٨١١ ٢٨٢

حديث السيد الرئيس الاسبوعي

ايها الشعب التونسى المجاهد :

اخاطبكم اليوم من احدى عواصم الحركة التحريرية التونسية ، من المكنين ، معقل من معاقل الساحل وانتم تعرفون ان المكنين صار اسمها فى بقية البلاد التونسية وفى بلاد الدنيا كلها منذ عشرات السنين وذلك بسبب المعارك الدامية التى وقعت فى هذا البلد منذ فجر الحركة الدستورية المكافحة

اخاطبكم من المكنين التى ثارت منذ اكثر من عشرين سنة ، لان اهالى هذه الجهة عند ما تمتد يد الاستعمار الغاشم الى قادة الحركة للقضاء عليها لا يقتصرون على الدعاء برد غربتهم ، او على تقديم عريضة للسيد الكاهية بل لقد تغلغلت فيهم الحركة الدستورية وبالخصوص التكتيك الدستورى) الى درجة انهم اصبحوا يعرفون ان فرنسا الاستعمارية لا ترعوى عن غيها الا اذا وضعها الشعب التونسى امام اضرار ومشاكل ودماء واضطرابات تجعلها تعتقد بان رجوعها عن غيها انما ترتكب اخف الضررين بالنسبة اليها .

وهذا ما دعا الحركة الوطنية عندما خاضت معركتها الاولى معركة برج الباف ١٩٣٤ وبعد القاء القبض على قادة الحركة يوم الاثنين ٣ سبتمبر ١٩٣٤ بيومين الى خوض معركة دامية هنا فى المكنين وهكذا فى كل معركة خضناها حتى كانت المعركة الفاصلة .

فقد القى على القبض فى ١٨ جانفى ١٩٥٢ وبعد خمسة ايام فقط وقعت المعارك والمجازر الدامية التى سالت فيها دماء اعوان البوليس والجندرمة وعلى اثرها القى القبض على ثلة من الوطنيين بعضهم صدر الحكم باعدامهم ، وقد اجتمعنا اليوم لتشييع رفاتهم الى قبورهم فى المكنين بعد ان دفنتهم السلطة العسكرية الفرنسية فى زغوان ، بحيث ان المكنين وجميع المجاهدين فى هذه الجهة سائرون على منهاجهم الاول اذ كانوا يفضلون الاجتماع فى المكنين لتتجسم وحدتهم وليكافحوا ويضحوا وليموتوا اذا لزم الامر لارجاع فرنسا الى الجادة وتقريب ساعة الخلاص وتحرير تونس واحياء مجد الوطن .

اخاطبكم واخاطب الشعب التونسى كله من هذه المدينة ، وبهذه المناسبة ـ وحولى وامامى وجوه بينى وبين اصحابها الفة قديمة منذ ربع قرن واغلبهم رافقنى فى هذا الطريق الوعر الذى كان بعض الناس لا يؤمنون بنجاح السير فيه . لقد كانوا معى ومنحونى ثقتهم وتركوا الاهل والخلان ، فعندما اراهم الان اشعر باعتزاز وفخر لانهم رفقائى القدماء الاولون عندما كنت مشردا لا عندما اصبحت رئيس حكومة ، انهم كانوا رفقائى عندما كنت كان الانتساب لى يجلب المكروه

وعليه فانى اخاطبكم وانا متاثر شديد التاثر لاجتماع هذه الظروف كلها وللمناسبة الاصلية التى جمعتنا اليوم .

لقد اجتمعنا اليوم فى المكنين لنقوم بعدة اعمال ، اولها تشييع رفات ثلاثة من ابنائى فى هذا البلد ، هؤلاء الذين كانوا فى اجتماعاتنا السابقة فى المكنين يقفون مثلكم وينصتون الى حديثى ويمعنون فيه الفكر ويتاثرون به كتاثير حديثى اليوم فى هؤلاء الشبان الذين اراهم وفى الشبان والكهول الذين يسمعون من بعد بواسطة الاذاعة وكان هؤلاء الشهداء مثلكم ينشدون حماة الحمى نموت نموت ليحيى الوطن . حتى اذا جد الجد وحكم عليهم بالاعدام واخرجوهم فى ظلمة الليل وقالوا لهم ان الموت بانتظاركم اجابوهم قائلين : ونحن ايضا فى انتظاره ... وماتوا بشجاعة وفرح مثلما وعدوا به عندما كانوا يحضرون اجتماعاتى فى ساحات المكنين

هؤلاء الثلاثة الذين تعرفونهم هم محمد كركوب ومحمد الناصر وعبد الحميد الغضاب ، ولم يسبق لى ابدا ان اهتممت بالموت او اكترثت به ولم ادخله فى حسابى لا بالنسبة لى ولا لابنائى من هذا الشعب لكن عندما يجب ان اصدر اوامر فيها معارك ودماء لا اراف بهم ولا بنفسى ، بحيث انى اعتبر الاستشهاد فى هذا الميدان امر حتمى ضرورى لتحرير الامة .

ولا يمكن لاحد منا فى تلك الظروف ان يعرف متى يحين دوره اذ كانت رؤوسنا على اكتافنا لكن الموت بهذه الصورة تؤثر فى كثيرا فلو قتل الانسان فى معركة او مصادمة فانما كان يقوم بواجبه فى المعركة ، واما المحكوم عليه بالاعدام الذى يقاد فى الفجر الى الموت ويعلمونه بانه بعد بضع دقائق سيموت بالرصاص ، وليس لك من نصير يدفع عنك ذلك ، وفى الواقع فالمحكوم عليه بالاعدام الذى يساق الى الموت ليس له من اهل او خلان ولا ام ولا والد ، اذ يجب عليه ان يستعد للانتقال الى الدار الاخرى

ان هذا لموقف صعب لانه مهما كان الحماس والعواطف فهناك رهبة من الموت المحقق المضبوط ، وفى هذا الموقف تخور العزائم فى بعض الاحيان وتظهر النفسية المستترة ، لكن الذى رافق هؤلاء الثلاثة الى (السيجومى حيث اعدموا هناك وهو محاميهم الاستاذ توفيق بن ابراهم الحاضر معنا هنا يشهد بان كلهم كانوا على غاية من النخوة لا من حيث الشجاعة فقط ، فعندما طلب منهم تغميض اعينهم رفضوا فى اباء وقالوا اننا لا نخاف الرصاص وقال احد الشهداء للمحامى (قل لهم ان لا ينسونا) اى ان لا ينسى الشعب القضية التى من اجلها ماتوا بل ليستمر فى الطريق ، اى انه مثلما يسقط بعض الجند اثناء المعركة فان بقية الجيش يتمم الرسالة .

والذى يجعلنى اشعر اليوم بالتاثير وانا اغالبه الان هو زيادة عن الالفة القوية التى بينى وبين الشهداء الثلاثة ، وجود رابطة خاصة بينى وبينهم تكونت فى اللحظة الاخيرة التى عرفوا فيها انهم سيلقون ربهم ، وكلهم له اهل وزوجة واولاد اذ هتفوا باسمى وباسم تونس ، وفى تلك اللحظة التى يشعر الانسان بانه سيموت ولا يستطيع للموت ردا الهموا باسم الشخص الذى يستطيع ان يثأر لهم ولا يترك دماءهم هدرا ، والذى يهون عليهم الموت بحياته وفى ذكر اسمه نكاية بالعدو ، وفيه امل وامانة وضعوها فى عنقى وقد كنت انا نفسى فى تلك الظروف اسيرا لم اكن اعرف متى ياتى دورى فى الاستشهاد ، بمعنى ان املهم الاخير كان فى ان تثور الامة ولا تتساهل وتستمر فى المعركة بقيادته وعندها يقول لسان حالهم : الان تهون علينا الموت ولم يشمت بنا العدو ولم يقهرنا بلغنى هذا وانا منفى فى جالطة وكل من اعدموهم كانت تلك هى كلمتهم الاخيرة ، وكنت فى ذلك الوقت اشعر بثقل المسؤولية والامانة التى وضعوها فى عنقى فى آخر لحظة من حياتهم ، والحمد لله ـ والتاريخ يشهد وانتم تشهدون ـ على هذا الانقلاب العظيم الذى تم فى تونس بتقلص نفوذ فرنسا فيها واسترجاع مجدنا وسيادتنا وكرامتنا ، تشهدون بان هذه الثقة والامانة التى حملونى اياها قد اديتها على الوجه الاكمل ، وعندما نتلاقى امام الله استطيع ان اقول لهم بان الخير الذى توسمتموه فى شخصى وفى رفقائكم الذين بقوا من بعدكم قد تحقق وربما لا ننتظر حتى نلتقى فى الدار الاخرة لانى اعتقد ان ارواح هؤلاء الشهداء هى الان معنا ترفرف حولنا وتهتف بقلوبها معكم لان الله سبحانه وتعالى قال (ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون) وكان ذلك هو الثار والانتقام لدماء اعز ابنائى التى سالت من اجل الوطن .

الحقد وليد العجز

انى لن اطيل الحديث عن هذه التفاصيل ولم اذكرها هنا لاثارة الاحقاد او حبا فى الثار والاقتصاص من الفرنسيين او غيرهم ، فقد قلت لكم منذ امد غير بعيد باننا قوم لا نركز وجودنا واعمالنا الانشائية التحريرية على الثار لانه مظهر من مظاهر العجز ، ولان الحقد وليد العجز ، اى انه يتولد عندما يفقد الانسان القدرة على رد الفعل ، ونحن لسنا عاجزين بل لقد اعتدت علينا فرنسا فرفعنا رؤوسنا وكافحناها وجها لوجه ولم نشعر بوجود مركب نقص عندنا ، وخضنا المعركة بكل شجاعة ثم كانت العاقبة لنا وانتصرنا على الطغيان

هذا ما اريد من الشعب التونسى كله ان يمعن فيه النظر اذ لا مجال فى قلوبنا للحقد واذا كنا نجد مبررا للغضب ممن اسال الدماء فعزاؤنا انه تقهقر ورجع بخفى حنين واما الذى يغيظ حقا فهو سيلان الدماء مع الفشل فى النهاية شان فرنسا الاستعمارية التى كانت تقتل ابناءنا وتنفذ احكام الاعدام فيهم ثم كانت النهاية ان خرجت من بلادنا اوهى فى طريق الخروج ، فسيادتنا اذن هى التى انتصرت وعلمنا هو الذى يخفق وحده فى بلادنا ،

هذه حقيقة تاريخية نفسر بها التململ الموجود الان فى بعض قادة الجيش الفرنسى ، الذى خاض معركة الهند الصينى مدة ثمانى سنوات وخرج منها منهزما ، وخاض المعركة فى تونس وفى مراكش وها هى المعركة الان فى الجزائر ، وفى كل معركة تسيل دماء وتبدد اموال وتيتم اطفال وترمل نساء ، وتكون النتيجة هى الفشل والهزيمة والرجوع القهقرى

لكن المسؤول عن هذا ليست قيادة الجيش الفرنسى او عجز هذا الجيش ، بل المسؤول عنه هو السياسة الاستعمارية ، والحكومات التى وجهت الجيش الى مئازق لا خروج منها الا بالهزيمة

لم يصادفنا هذا بل من مات منا كان شهيدا ومن بقى عاش سعيدا منتصرا

قلت هذا منذ بضعة ايام عندما ابنت سبعة من الشهداء الشبان من الحرس الوطنى والجيش التونسى الذين سقطوا فى عين دراهم والذين هم مثل من اعدموا فى (السيجومى) لكن هؤلاء السبعة ماتوا ونحن فى حالة سلم لما رجعت فرنسا الى الجادة بينما من مات بالرصاص فى (السيجومى) كان اذ ذاك فى حالة حرب مع فرنسا التى كانت تعمل للقضاء على الحركة التحريرية والابقاء على النظام الاستعمارى الى الابد .

الاشتباكات الاخيرة كانت منتظرة

اردت ان اقول هذه الكلمة ليجد اهالى هؤلاء الشهداء تسلية كبيرة فى ان ابناءهم او اخوانهم او آباءهم ماتوا برصاص العدو وليسوا حاضرين ليشهدوا يوم النصر مع رفقائهم فى الكفاح او السجن ، تسلية تخفف وطاة الاسى ومن جهة اخرى فهو درس لعموم ابناء الشعب درس عظيم **وهو اننا يجب ان نكون تحت طلب المسؤولين على مستقبل هذه الامة وعلى نجاح هذه الدولة ، هؤلاء المسؤولين الذين تعرفون حنوهم وشفقتهم ومحبتهم** وبالرغم عن حنوهم فعند ما يتخذون القرارات التى تسيل من اجلها الدماء لا يتاخرون وانتم تعرفون اننى اعلنت امام الاضرحة السبعة كرئيس حكومة عدم تنقل الجيش الفرنسى فى التراب التونسى لا باذن من السلط التونسية ، وعندما صدعت بهذا القرار جهارا فى المذياع مرتين ولما تيقنت من ان اذنى وصل للشعب كنت اومن بانه ستسيل دماء بعض ابنائى اذ لا بد ان يقفوا فى وجه الجيش الفرنسى الذى اعرف ان غروره سوف يدفعه لعدم الرضى بان يكون تحت رحمة معتمد او وال بحيث اننى كنت اعلم سلفا انه لا بد ان يقع الاشتباك وان بعض ابنائى وفلذات اكبادى سيلقون حتفهم ومع ذلك اقدمت على تحمل المسؤولية

وعند ما وقع الاشتباك الاول فى الحامة ثم فى قابس ثم فى جهة مدنين ثم فى جارة اعلنت انه يجب ان نصمد حتى ترضخ السلطة الفرنسية لاوامر الحكومة التونسية .

توقف الاشتباكات

وفعلا فبعد اشتباكات ومضايقات وبعد ان لمسوا مفعول المقاومة الشعبية وحصول تاثير فى الراى العام العالمى الذى ضغط بدوره اذ اصبحت لنا وسائل اكثر مما كان لدينا منذ ثلاث او اربع سنوات ، فبعد العراك والصراع والتململ الذى نتجت عنه بعض الضحايا من الجانبين ، ضحايا الواجب فكما ان التونسيين امتثلوا لاوامر حكومتهم وزعمائهم وماتوا تحت الرصاص كذلك الجنود الفرنسيون امتثلوا لاوامر قادتهم وماتوا برصاص التونسيين بحيث يجب ان ينحنى الانسان امام جثمانهم ويأسف لوصولنا الى هذا الحد لكن والحمد لله ، لم تطل هذه الازمة وقد رايتم فى المدة الاخيرة انه لم تقع اشتباكات رغم وضع حواجز جديدة فى تونس وسكرة وطريق المرسى وغيرها اى ان الفرنسيين بداوا يفهمون ان هذه الدولة لا ترضى ودول العالم الكبرى لا توافق على عبث جيش اجنبى فى تراب مستقل تابع لدولة مستقلة ذات سيادة ، **وانا اعترف بان هذا التفهم والتعقل الذى اظهرته السلط العسكرية الفرنسية هو من وحى الحكومة الفرنسية الجديدة التى اخذت على عاتقها مسؤولية مستقبل فرنسا ، ولا يسعنى الان الا ان اشيد بهذه الروح الجديدة التى جنبت تونس وفرنسا مغبة اشتباكات اخرى كانت تقع بلا شك وتسيل فيها دماء اخرى لو اصرت السلط العسكرية الفرنسية على عنادها وعلى عدم اكتراثها بمقررات الحكومة التونسية** ، وهذا التعقل وهذا الرجوع الى الرشد اى عدم التحرك الا فى الامور التى لا نرى فيها مانعا مثل التزود بالادوية والمؤونة او مغادرة البلاد الى فرنسا ففى مثل هذه الحالات فاننا نسهل مهمة الجيش الفرنسى

جنوح فرنسا للتفاوض

وهناك خبر آخر وصلنا هذا اليوم وهو انه تبين فى الاجتماعات التى انعقدت بمجلس الوزراء الفرنسى وفى الاجتماعات الضيقة التى جمعت الوزراء الذين يهمهم الامر ظهر ان فرنسا جانحة للمفاوضة لفض كل المشاكل التى ماتزال معلقة بين تونس وفرنسا وهى مشكلة الجيش الفرنسى والدفاع المشترك والقروض الفرنسية لتونس

هذا ما كنا نبغيه ونظرا لموقف الجيش وما اعهده فى سفير فرنسا فى تونس الذى يباحث الان المسؤولين الفرنسيين ونظرا للجو الجديد المشاهد نتوسم ان تكون هذه المفاوضات التى اعلنت فرنسا عن استعدادها لفتحها ستعمل على تصفية الجو

وبما انكم تعرفون ان هنا الجو لا يصفو ولا تبنى الصداقة الا على اساس جلاء الجيوش الفرنسية عن التراب التونسى ، **فانا اعتقد اننا سنتحصل على نتائج كبرى من هذه المفاوضات وسنخطو خطوة كبيرة لتجسيم استقلالنا وتطهير سيادتنا من كل الشوائب التى ما زالت تدنسها بقايا العهد البائد**

الجلاء قبل الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى

انتم تعرفون موقفنا وفرنسا تعرفه ايضا وهو ان الدخول فى التفاوض فى مسالة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى لا يمكن ولن نرضى به ما دامت الجيوش الفرنسية تحتل البلاد التونسية المستقلة ذات السيادة .

وعندما تعلن فرنسا استعدادها لحسم المشاكل القائمة نتوسم نحن انها قبلت هذا المبدا لان بدونه لن نصل الى نتيجة ولن نفتح المفاوضات اقول هذا بصفتى رئيس حكومة مسؤولا عن مستقبل هذه البلاد وسعادتها وعزتها ونحن متشددون فى ان لا ندخل المفاوضة الا بعد جلاء الجيوش الفرنسية ويمكن ان تبقى اذ ذاك فى منطقة بنزرت لاننا فى الوقت الحاضر ليس لنا الامكانيات او الكفاءات لتسييرها والاشراف عليها ولان تكون آلة فعالة للدفاع عن تونس من هاته الناحية . وليس من باب العناد ان نتشدد فى هذا لاننا عندما نتفاهم فى حلف ما يجب ان نكون احرارا لا يوجد علينا اى ضغط ، ووجود الجيش الفرنسى فى ترابنا يمثل اكبر ضغط على حريتنا فى الاختيار فيكون ما عقدناه من حلف قابلا للفسخ متى تمكنا من رفع هذا الضغط كما فسخنا الاتفاقيات الماضية عندما اصبحت لنا حرية الاختيار ولا يليق بنا اليوم كدولة مستقلة وامام نظر الامم المتحدة ونحن محتلون من طرف الجيش الفرنسى ان نعقد تحالفا او تعاونا يرمى فى الحقيقة الى التخلص من عبث الجيش الفرنسى ثم نعلن اننا غير راضين بهذا الحلف بادعاء اننا اتخذناه خطوة لاجلاء الجيش الاجنبى وهذا غير ممكن لان الاستقلال اما ان يكون تاما والا فهو غير موجود وما دام الجيش الفرنسى يقوم بنشاطه فى البلاد فنحن غير مستقلين ولا يمكن ان نقول غدا اننا عقدنا هذا الحلف ارتكابا لاخف الضررين .

تعاون الند للند وبدون ضغط

ولاجل ان نكون نزهاء مع انفسنا ومع فرنسا فنحن نعلن اننا مستعدون للتعاون ، تعاون الند للند ، وتحالف دولة مستقلة مع دولة مستقلة فى دائرة المصلحة المشتركة . واذا ما كان ضغط الجيش الفرنسى موجودا فلا تكون النوايا حسنة واذا لم نوافق على مثل هذا الحلف فستبقى الازمة ولم ينته الكفاح ، ويجب عند ذلك تجسيم استقلالنا بجميع الوسائل ولو بالعودة الى الكفاح .

امكانياتنا الجديدة

ان فرنسا تعرف امكانياتنا الان كدولة مرموقة الجانب محترمة ومعروفة ومهابة ، وهى تعرف

ان لدينا امكانيات اكبر لتخليص ما بقى من استقلالنا واكثر مما كان لدينا عند ما كان القادة فى المنافى والسجون فما بالك اليوم ولنا جيش تونسى وحرس وطنى ولنا الشعب المتكتل ولنا انصار وسمعة ووزن فى العالم

وصية الشهداء وتأدية الامانة

وانى اتمنى ان يكون استعداد الحكومة الفرنسية الجديدة للمفاهمة على اساس ما تعرفه من موقفنا الذى على ضوئه يمكن لنا الدخول فى المفاوضة معها والوصول الى نتيجة ، ونحن نؤمل ان يكون ذلك بادرة خير وان هناك تطورا فى السياسة الفرنسية ورجوعا الى المعقول واحترام حرية الاختيار واحترام سيادة الدولة التونسية المستقلة استقلالا تاما **وان شاء الله تبدا هذه المفاوضات فى اواخر الاسبوع المقبل او قبل آخر هذا الشهر وبذلك نكون قد قمنا بواجبنا وادينا الامانة التى قلت لكم عنها والتى تعاهدنا على تاديتها وتذكرها الشهداء قبل ان يخترق الرصاص اجسادهم ويلقوا ربهم** وكانت الكلمة الاخيرة على افواههم الهتاف باسم تونس وباسم رئيس الحزب باعتباره وبقية رفقائه انهم سيؤدون الامانة خير الاداء وبذلك طابت لهم التضحية والاستشهاد .

ان تادية هذه الامانة لم تنته بعد وما تزال فى رقابنا ولا زلت ـ اذا لزم الامر ـ مستعدا لاصدار اوامر وقرارات من شانها ان تسيل فيها الدماء لكن فى دائرة تادية هذه الامانة التى لن تنتهى بموت الافراد لانه ما دام فى تونس رجال يحملون هذه الامانة ما دام الوصول الى الهدف محقق بحول الله .

بناء الامة وتنظيم الدولة

والذى اريد ان اذكركم به فى هذا الاجتماع ايضا هو ان هذه الامانة متفرعة فكما انها متمثلة فى التحصيل على استقلال البلاد واجلاء الجيوش الاجنبية عنها فانها ترتبط كذلك ببناء امة ودولة وتنظيمها على اساس عادل حر وان اجتماعنا اليوم لم يكن لتشييع جنازة هؤلاء الشهداء فقط بل وكذلك لتادية امانة البناء والتشييد التى مات اخواننا من اجلها ، لان تحرير البلاد من الاستعمار جزء من الامانة والبقية هى تشييد امة ناضجة قادرة واعية

ومن حسن الحظ اننا فى اليوم نفسه الذى نؤبن فيه الشهداء سندشن بعد هذا الاجتماع المعهد الثانوى اننا سنعمل على انارة الافق امام الشباب الذى ترتكز عليه نهضة هذه البلاد كما اننا سندشن (دار المنظمات) التى ستلم شعث المنظمات القومية المختلفة التى فيها ازدهار الامة ونجاحها

وفى نفس الوقت سندشن (دار الطفولة) مستقبل الامة ، اذ يجب ان نبنى للاجيال القادمة التى ستؤدى عنا هذه الامانة وذلك هو اكبر ضمان للاستمرار والدوام فى تشييد هذه الدولة ، فقد كونا اموالا واقتصدنا من بعض المنح والضرائب عن الثروة وجمعنا مئات الملايين لكى لا يشرد ابن الفقير .

وان العبرة التى استخلصها من هذا التابين هى ان الامانة التى بيننا نتحملها جيلا عن جيل ونحن دائما الجنود المدافعون عن حوزة سيادتنا لرفع مستوى الاحياء ونستخلص العبر من موت الشهداء لتهيئة النشء الجديد ليقوم برسالته على الوجه الاكمل

الكفاح متواصل

هذا ما اردت تبيانه للشعب حتى يشعر بان الكفاح مستمر من اجل التشييد والبناء وتخليص بلادنا من بقايا الاستعمار وان هذا الكفاح يجب ان يشمل تهيئة اسباب الازدهار والنور لا للكهول فقط بل وللاجيال الصاعدة حتى تشعر باننا عائلة واحدة متضامنة فى السراء والضراء للنهوض بهذه الامة والالتحاق بقافلة التمدن واسترجاع ما خلفه اجدادنا من عظمة ومجد وسؤدد

الجامعات والشعب الدستورية تعرب عن استنكارها للاعتداء الفرنسي وتاييدها الكامل للحكومة

يمتعض الشعب التونسى ويستنكر الاعمال العدوانية التى يقترفها جيش فرنسا بتونس .

وفى اجتماعات رهيبة عقدت فوق العادة عبر الشعب لحكومته عن تالمه الشديد من هذه الاعتداءات المتكررة ، كما عبر عن التعلق المتين بالحكومة الشعبية والحزب العتيد .

ولم تزل هذه الاجتماعات مستمرة ، بل تزداد يوما بعد يوم ، نتيجة لغليان الشعب

ولولا ثقته فى الحكومة واطمئنانه الى ما تراه وتتخذه لتطورت الحالة الى ما لا يحمد عقباه

وها هى برقيات الجامعات ـ الشعب الدستورية ـ الهيئات والمنظمات القومية تعلن عما يدور فى خلجات الشعب من ثقة فى الحكومة وتعلق بسياستها ، وعزم على تحطيم اسباب العدوان

الجامعات الدستورية

جامعة المهدية ـ جامعة منزل بورقيبة ـ جامعة نابل

الشعب الدستورية

الشعب التابعة لجامعة المهدية شعبة الجواودة بجبنيانة ـ جميع الشعب التابعة لجامعة نابل ـ شعبة الوردية بتونس ـ شعبة معقل حشاد بتونس ـ شعبة الوردية الجديدة بتونس ـ شعبة الجبل الاحمر بتونس ـ شعبة حى الصيد بتونس ـ شعبة القسم الغربى بصفاقس ـ شعبة القائد محمد وعبن شيخ روحه بصفاقس شعبة ساقية الزيت بصفاقس ـ شعبة مركز الصغار بصفاقس .

المنظمات القومية

نقابة الضباط والصبائحية ومخازنية الوجق

افرع المنظمات القومية بتبرسق وسوق الاربعاء وغار الدماء ووادى مليز ـ فرع الاتحاد العام بماطر

فرع الاتحاد العام التونسى للشغل بسليانة ـ افرع المنظمات القومية بالشماشرة ـ جمعية شباب بنى خداش الزيتونى ـ جمعية قدماء المحاربين بمكثر

عقد قران

احتفل نهار امس بعقد قران السيد عبد الرزاق شطا على الانسة فريدة القليبى تحت اشراف السادة مصطفى الشريف والتهامى شطا

ونحن نزف للعائلتين المتصاهرتين بتهانينا الحارة

شركة المجاهدين للحج والسياحة

نهج باب سويقة عدد ٦٤

تتشرف شركة المجاهدين للحج الى بيت الله الحرام باعلام المواطنين الاعزاء ان قوافلها اخذت فى جمع حجاجها الميامين من كل اطراف المملكة وانها ستبارح التراب التونسى يوم ٢٠ جوان الجارى لذا فهى تتجه الى الامة التونسية قاطبة بالشكر والامتنان على ما اظهرته نحوها من تقدير وعطف وترجو من الله الاعانة والتوفيق فى اداء مهمتها المقدسة كما تطمئن فى آن واحد اهالى الحجاج على ذويهم مؤكدة لهم من جديد ان الشركة قد جعلت على كل حافلة مسؤولين من ذوى الخبرة والنزاهة يراسهم المجاهد الاخ مبروك الودرنى والجميع تحت ادارة الصحفى المعروف الاخ الطاهر النساوى .

هذا وانها تتجه بالشكر والاعتراف بالجميل الى الحكومة التونسية وكافة المسؤولين فيها على ما ابدوه جميعا نحوها من اعانة ومساعدة ،

وتخص بالشكر زعيم الامة ومجاهدها الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة

SIROP
PIRAT

مشروبات بيرا
بيرا
٨٧ نهج البرتغال تونس

COUSCOUS
Nord-Africain
COMPLET
Pirat
TUNIS
LÉGUMES ET BOUILLON
PIRAT
TUNIS
AIN BERDA
SIROP PIRAT

اعلان ضياع رسم تملك

يعلن الحاج محمد بن محمد بالفتح) بن صالح السكورى من اهالى منزل ابى زلفى انه يملك جميع القطعة المعروفة بدويرة بنى زويتين المشجرة زيتونا الكائنة بحومة الاثنية بجهة بنى نملة من غابة منزل ابى زلفى ولاية نابل وان تملكه لهذه السانية بعقد شراء بدفترى العدلين الشيخ عمر السعيدى وجليسه مؤرخ بيوم الاحد الثانى من محرم ١٣٧٥ وفى ٢١ اوت ١٩٥٥ وان رسم تملكه قد ضل وهو الان فى صدد اخراج نسخة من الشراء من دفتر العدلين المذكورين وعليه فمن كانت له دعوى فى ذلك فليدل بها لدى رئيس المحكمة الابتدائية بالحاضرة فى مدة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

اعلان

الى جميع الراغبين فى تعليم الكتابة على الالة الراقنة (الدكتلو) بالعربية والفرنسية بطريقة حديثة سهلة تمكن المتعلم فى مدة وجيزة من ان يصبح ثابتا بارعا فى كل ادارة يعمل بها وذلك بالمكتب الكائن بنهج التياترو رقم ٣ بحمام الانف .

طالبوا
خطاب العمل
الحبيب بن عياد

تونس الجديدة

مقال للرئيس الحبيب بورقيبة نشرته مجلة يوغوسلافية

نشرت مجلة « السياسة الدولية » اليوغوسلافية مقالا عن تونس كتبه الرئيس الحبيب بورقيبة ، وقد جاء فيه :

استرجعت تونس استقلالها اخيرا بعد سبعين سنة من الحماية الفرنسية التى كانت ـ كما اطلق عليها ذلك ـ عبارة عن « نظام استعمارى لبق » .

ومشاكل تونس الداخلية منها والخارجية هى نفس المشاكل التى تعترض شعبا بقى تحت الوصاية زمنا طويلا وتحتاج شخصيته ـ رغم تجسمها بعد ـ الى توفير جميع اسباب الحياة المستقلة

فى الميدان الداخلى

ففى الميدان الداخلى كانت الدولة التونسية قائمة الذات الا ان جميع مقوماتها كانت بيد السلطة الفرنسية ، ولذلك كان همنا الاول متجها نحو تخليصها تماما من هذه التبعية ، وفى اقل من سنة استرجعنا على التوالى جميع تلك المقومات وباشرنا مسؤوليات المصالح الكبرى للدولة فالامن الوطنى يباشره سلك بوليسى وحرس وطنى مؤلفان من التونسيين لا غير ، كما ان الشؤون المالية يتولى تسييرها موظفون سامون تونسيون وقد ضبطنا ميزانا متعادلا يعتمد على موارد تونس الخاصة

وكذلك الامر بالنسبة للادارات الفنية الكبرى (الاشغال العمومية والفلاحة والاقتصاد والتعمير والصحة العمومية) فقد وضعنا على راسها تونسيين يساعدهم مؤقتا وجزئيا فى مادة التنفيذ فنيون اجانب (فرنسيون فى الوقت الحاضر) منتدبون بواسطة عقود عمل .

والواقع ان تونس ليست باقل حاجة من بقية الدول الجديدة التى تحصلت على استقلالها مؤخرا الى العناصر الفنية لتسديد كافة المراكز الادارية ، ولذا فان مسالة تكوين الفنيين التونسيين وفى انتظار ذلك انتداب الفنيين الاجانب هى احدى شواغلنا الحاضرة ونحن نامل ان نكون قادرين بعد اعوام قلائل على مجابهة هذه المشكلة بوسائلنا الخاصة وذلك بفضل توسيع نطاق التعليم الفنى ببلادنا وتوجيهه احسن توجيه

التعليم العمومى

واما بخصوص التعليم العمومى فقد حصل فيه شىء من التقدم عند ما اصبحنا متمتعين باستقلالنا فكان عدد التلاميذ الذين يزاولون التعليم يبلغ الثلاثين الفا اى بنسبة خمسين فى المائة من مجموع الاطفال الذين هم فى سن التعليم ، وفى بحر سنة واحدة تمكنا نحن من زيادة ثلاثين الفا آخرين .

ولما كانت غايتنا هى تعميم التعليم فنحن بصدد توسيع نطاق برامجنا باقصى سرعة ، وفى نفس الوقت نعتنى باعطاء الطابع القومى لتعليمنا وذلك بجعله مرتكزا شيئا فشيئا على لغتنا العربية .

ومن بين شواغلنا ايضا توجد مسالة تثقيف الشباب ، اذ ان البؤس ما زال يلقى بالكثيرين من الاطفال فى الطريق ، وقد بدانا بالتقاط هؤلاء الاطفال لاعدادهم للحياة ، ولما كنا نعتبر ان من واجب الامة ان تقوم باعبائهم فقد بذلنا مجهودا ماليا لم يسبق له مثيل لفائدة الطفولة والشباب

ان نصف السكان عندنا لا يبلغ سنهم العشرين عاما ، وبما انهم يمثلون تونس الغد فقد عزمنا على توجيه اكبر جانب من عنايتنا وجهودنا نحو تكوينهم وتثقيفهم

ومن جهة اخرى فقد كانت كرامة سيادتنا تفرض علينا عدم الرضى ببقاء اى جهاز عدلى اجنبى بترابنا ، وفى هذا الاتجاه فان المحاكم الفرنسية التى كانت تفصل بين المتقاضين بحكم امتيازات قديمة قد اصبحت من الان فصاعدا لاغية ، ولهذا الغرض ادخلنا على جهازنا العدلى التجديد ووسعنا نطاقه كما ادمجنا المحاكم الشرعية فى المحاكم المدنية وسطرنا قوانين عصرية .

اعداد دستور ديموقراطى

هذا وتحتاج الدولة التونسية فى النهاية الى دستور يسمح للشعب بممارسة سيادته ، وقد كانت تلك هى امنيتنا طيلة قرن ، ومنذ اليوم الاول من استقلالنا انتخب مجلس تاسيسى بالاقتراع العام المباشر ، ويعتبر هذا المجلس دعامة حكومتنا وهو منكب على اعداد دستور ديموقراطى سوف يبرز للعيان فى القريب ، على ان حكومتنا لم تنتظر صدور هذا الدستور لتنظم انتخابات بلدية تشارك فيها المراة لاول مرة بالبلاد التونسية .

واما فى ميدان السيادة الخارجية فقد اخذنا مكاننا منذ اليوم الاول فى بودقة الامم سواء كان ذلك بواسطة الاعتراف باستقلالنا من طرف كافة الدول او بتبادل التمثيل الديبلوماسى وبقبولنا فى عضوية الامم المتحدة يوم ١٢ نوفمبر الفارط ، وانى سوف لن اتحدث هنا عن الطريقة التى عززت تونس بواسطتها فى الحال شخصيتها فى الحياة الدولية سواء كان ذلك بتحملها مسؤولياتها داخل منظمة الامم المتحدة تجاه قضايا السويس والمجر والجزائر خاصة حيث اعلنت مناهضتها لكل عدوان مهما كان مصدره او بمساعيها لتوحيد الامم الافريقية قصد ايجاد تعاون مع الدول الكبرى التى هى فى دائرتها الجغرافية

تونس فى المعترك الدولى

ان الديبلوماسية يتممها تكوين قوة مسلحة طبعا ، وتونس لها اليوم جيش يدافع عن علمها وعلى الرغم من مواردها الضعيفة فانها سوف تبذل قصاراها لترفع من عدده وتعزز قوته حتى يكون فى مستوى حاجيات امن ترابها

وفيما يتعلق بسياسة تونس الخارجية فانها تتماشى مع ما يمليه عليها مركزها الجغرافى والتاريخى ، فسياستها ترمى الى الاشتراك ـ داخل كتلة متضامنة ـ مع الاقطار المغربية الاخرى : المغرب الاقصى وليبيا وثم الجزائر وغايتها الثانية بوصفها امة عربية مسلمة تهدف الى ربط علاقات اخوية مع الامم العربية والاسلامية فى الشرق ولها غاية ثالثة يمليها عليها وضعها الغربى من حيث الجغرافيا ولذا فهى تسعى ـ بدون كراهية او فكرة عدائية ضد اى كان ـ الى ايجاد تعاون حر مع الامم فى هذه الجهة من العالم وخاصة مع فرنسا التى هى اقرب الى هذا التعاون .

تونس فتحة بين افريقيا واروبا وبين الاسلام والمسيحية

ان تونس تؤهلها الطبيعة لتكون فتحة بين افريقيا واوروبا وبين الاسلام والمسيحية ، وهذا الدور يقضى بان تكون اقطار حوض البحر المتوسط هى شريكاتها ونحن لا ننكر ان يوغوسلافيا هى احداها .

ومن الواضح ان فرنسا تحتل مكانة كبيرة فى مصير تونس ، اذ ان سبعين سنة من الوصاية الفرنسية قد اوجدت روابط تاريخية وادبية وثقافية واقتصادية يكون من العبث نكرانها ومن الخطر قطعها بغتة وذلك رغم ماقد بقى عالقا فى نفس الشعب التونسى من الشعوب تجاه النظام الاستعمارى الذى فرضته عليه الدولة الحامية .

اننا لا نحمل اى حقد لفرنسا

اننا لا نحمل اى حقد لفرنسا بل اننا نشعر بعطف نحو ما من المدنية . وهى قادرة الى جانب ذلك على اعانة تقدمنا الثقافى ونمونا الاقتصادى ، ولكن علاقاتنا لا يمكن لها ان تكون مطبغة بفكرة الهيمنة التى كانت تظهرها تجاهنا .

على انه اذ كنا حقا قد كافحنا طويلا ضد هذه الهيمنة فان كفاحنا ذاك لم يبلغ قط حد القساوة وقد سررنا بما وجدناه من التفهم لدى قسم كبير من الراى العام الشعبى الفرنسى ، ولذا فنحن على استعداد تام لنوجد معها روابط تعاون بواسطة التفاوض الحر وبدون ان يكون لها مساس باستقلالنا بيد اننا شاعرون بخطر النزعة الاستعمارية الجديدة وسوف نعرف كيف نتحاشاه .

ولكن قبل ان نصل الى هذا التعاون الحر الذى كنا نتمناه دوما فمن الواجب ان يقع تطهير الطريق من جميع رواسب نظام الحماية السابق . وقد تحصلنا فى هذا الاتجاه بعد على نتائج هامة من بينها الاتفاقية القضائية التى تضع حدا للمحاكم الفرنسية بتونس . وبقى امامنا ان نتحصل على جلاء القوات المسلحة الفرنسية التى ظهرت فى مظهر جيش احتلال . ولا يمكن التفكير فى اجراء مفاوضات بشان الدفاع المشترك الا بعد وقوع هذا الجلاء

لقد حصل لعلاقاتنا مع فرنسا اثناء فترة ازالة رواسب الحماية هذه ان تعكرت وتوترت فى بعض الاحيان ، كما ان سياسة القوة التى ما انفكت تتبعها فرنسا فى الجزائر قد اوجدت بيننا جوا من الحذر ، ولكننا نعمل كل ما فى وسعنا لوقاية مستقبل التعاون من كل خطر .

البقية فى عدد الغد

المجلس القومى التاسيسى يواصل مناقشة الميزانية

لايزال المجلس القومى التاسيسى يواصل اشغاله للنظر فى الميزانية وقد كان جدول اعماله امس يحتوى على النظر فى تقرير اللجنة الفرعية المكلفة بموازين وزارة الصحة ووزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الاسكان والتعمير .

الجلسة الصباحية

وقد حضر الجلسة السيد الباهى الادغم نائب رئيس الحكومة والسيد الهادى نويرة والسادة محمود الماطرى وباروش والامين الشابى نائبا عن السيد محمد شقرون

وتولى قراءة التقرير المقرر السيد الصادق بو صفارة فلاحظ ان ميزانية الصحة العامة اصبحت فى هذه السنة ٥٨ ـ ١٩٥٧ ٤١٤٢٥٩٠٠٠٠ بزيادة قدرها ٤٧٧ ٥٣٠ ٠٠٠ وقال انه بالرغم من هاته الزيادة فهى لا تفى بحاجيات الامة من الوجهة الصحية وما يصبو اليه الشعب التونسى من الازدهار الاجتماعى والتمتع بالصحة والعافية فى عصرنا الجديد عصر الحرية والاستقلال .

هذا وبعد ان تعرض التقرير الى ابواب ميزانية وزارة الصحة والى الانجازات التى تم القيام بها من طرف هاته الوزارة تقدمت اللجنة بعدة اقتراحات منها فيما يخص وظيفة الممرضين المتجولين الذين يبلغ عددهم (٣١٣) بجعل اكثرهم مستقرين بمستوصفات تحدثها الوزارة بمعية البلديات والشعب .

وفيما يتعلق بالمساعدات الاجتماعية طالبت اللجنة بالاكثار منها لاسيما فى القرى والارياف لتثقيف المواطنين والمواطنات وحماية الام والطفل

كما ان اللجنة تقترح فى باب المصاريف للمعدات والتصرف الادارى بوضع اعتماد جديد لترميم بعض المستشفيات القديمة وتجديد تجهيزها بعد ان اعربت عن امتنانها وشكرها لوزارة الصحة على الاعمال الجبارة التى تقوم بها المصالح المختصة بالصحة العمومية لمقاومة الامراض المعدية وعن املها فى ان تنمو كل عام الاعانات لتونس من طرف المنظمة العالمية (و . م . س .) والمؤسسة العالمية لاسعاف الطفولة (اليونساف)

وقال السيد بوصفارة فى تقريره ان لجنته تطالب بتعميم المستوصفات بالحارات بالنسبة للمدن والاكثار منها بالارياف وباتمام المستشفيين الصادقى وارنيست كنساى حتى يوجد فى كل واحد منهما جميع المصالح من جراحة وتصوير وعيادة خارجية ومعمل تحليل ثم بالاكثار من المستشفيات بكل جهات القطر والاكثار من المرشدين والمرشدات للتثقيف الصحى وباحداث فرع لمعهد باستور بقابس وباحداث ادارات صحية جهوية يوجد بها جميع ما تحتاجه المؤسسات الصحية من ادوية ومعدات واجهزة وتكون مهمتها تنسيق الاعمال بين جميع المصالح التى تهم الصحة بالجهة .

كما طالبت اللجنة من جهة اخرى بتوحيد الجهود وتسييرها حسب برنامج مسطر بالنسبة للصحة العامة وذلك لجميع من يهمهم الامر من وزارة الصحة ووزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الاشغال والبلدية والمنظمات الخاصة والعامة

والح الدكتور بو صفارة فى خاتمة تقريره على درس امكانيات احداث الضمان الصحى الاجتماعى

السيد صالح القلعاوى :

التقرير حرر ورقم بروح المدينة كنت اتمنى ان يكون تعميم المستشفيات بالنسبة للارياف التى هى اجدر بالعناية من المدن

السيد الشاذلى باش طبجى :

اقترح حذف شهادة الفقر بالنسبة للمرضى المعوزين

السيد مفتاح السميرى :

اشكر اللجنة على جميع المقترحات التى ضمنتها تقريرها .

الاحظ ان الصحة لم تاخذ حظها فى الارياف فى العهد البائد فيجب العناية بالاسعاف الريفى فى هذا العهد بما يلزم . كما اقترح تعميم المستوصفات فى كامل الجهات وجعل الممرضين المتجولين ممرضين قارين .

الدكتور مختار عزيز :

تعويض الممرضين المتجولين بفرق متجولة تكون على اتصال بمستشفى او مستوصف الجهة . الزيادة فى اسرة مرضى السل ريثما يتم احداث ساناتوريوم .

اقترح فيما يتعلق بمرض العيون السماح للتجار ببيع بعض الادوية .

- العناية بمقاومة مرض (القرعة) او (الفرطسة) وتكثير عدد سيارات الاسعاف
- العناية بمعالجة جيشنا بانفسنا وذلك باحداث مستشفيات داخل الثكنات
- تحويل بعض الثكنات الى مستشفيات
- اقترح تسمية كاتب عام لوزارة الصحة

السيد محمد قاسم :

ما هو مدى الاستعداد والاحتياط لتوفير الامصال والادوية على الارياف والبوادى لمقاومة نهش الافاعى والعقارب .

اطلب من الوزارة اعادة النظر فى كيفية توزيع العناية

السيد المرزوقى :

تنسيق بين اعمال وزارة الصحة والمستشفيات

السيد ماجول : تكبير قسم مستشفى عين دراهم الخاص بوقاية الاطفال من مرض السل

- جعل سيارة متنقلة لمعالجة امراض العيون فى الجنوب

السيد الصادق خلف الله :

حصر نطاق القروض الشرفية والاعانات للطلبة بشروط خاصة يتعهد بمقتضاها الطالب مثلا بالعمل فى الارياف . اذ اننا نرى الاطبا، عند عودتهم من الكليات لا يلتفتون الى البادية والارياف ويؤثرون البقاء فى المدن

السيد شفرود :

ما هو نصيب كل جهة من الاسعاف الطبى ـ احداث مستوصفات فى الاماكن الخالية من المستشفيات ـ اضم صوتى للسيد باش طبجى فيما يتعلق بشهادة الفقر

السيد عبد الكافى :

هناك مستوصفات جاهزة منذ سنين ولم يقع استخدامها للان

بيان السيد محمود الماطرى وزير الصحة

اسجل بارتياح وسرور عبارات الشكر التى وجهتها اللجنة الى وزارة الصحة

انى متفق مع لجنتكم فى مقترحاتها . وكثير من تلك المقترحات وقع انجازها بعد اوهى بصدد الانجاز ولا اشك ان الكثير منكم لهم مقترحات اخرى وجيهة على وزارة الصحة . وانى اعلم الناس بحاجيات البلاد فى هذا الميدان

ويجب ان تعلموا ان الجهاز الصحى الموجود الان والموزع بغير توازن لا يفى بثلث حاجيات السكان وهذا يرجع للسياسة السابقة التى كانت تفضل معاقل الاستعمار على غيرها من الجهات

وسياسة هذه الحكومة هى اصلاح هذه الحالة وتعديلها ولا يخفى عنكم ان امكانياتنا محدودة جدا وان الاجهزة تقدر باثمان باهظة جدا . فتكوين السرير الواحد ينفق عليه مليون ونصف وان المصروف السنوى على كل سرير هذا وبضبط نظام الادارة وبادخال بعض التحويرات امكن توسيع بعض التحويرات امكن توسيع الانتفاع بالجهاز الموجود

وانى اعلم ان جهات كثيرة تشتكى بحق من قلة الجهاز الطبى وانى اعلمكم ان الحكومة عازمة على بذل كل ماديها من الجهود للقيام بكل مايلزم فى هذا الميدان .

فيما يتعلق بتعميم المستشفيات لاحظ السيد الوزير انه لايمكن ايجاد المستشفيات فى غير المدن

سالنى نائب عن شهادة الفقر فاقول ان ضبط حالة الفقر بصرف النظر عن شهادة الفقر شىء لابد منه فى جميع البلدان

وقد اثارت اللجنة والدكتور عزيز نظام المتجولين فان هذا النظام كان حقا مخلا ونحن الان بصدد تحويره وتنظيمه . واما الفرق المتجولة فالاحظ انها موجودة

واما فيما يتعلق بالمستشفى الصادقى فنظرية الدكتور عزيز غريبة اذ انه لايمكن فصل المصالح المختلفة لمستشفى واحد عن بعضها بل يجب ان يوجد فى كل المستشفى الجهاز الكامل .

وبشان مسالة الافاعى والسوام فقد توجهت عناية الوزارة بها وقد شرعنا فى اتخاذ الوسائل اللازمة لهذا النوع من المقاومة واعطيت التعليمات فى ذلك للاطباء

وتعرض السيد محمود الماطرى للحديث عن مقاومة السل والامراض المعدية فقال ان المجهودات فى هذا الباب جبارة وقد بهرت المسالة الاجانب

واما مشكلة الاطباء فقد قال السيد الوزير اننا وجدنا انفسنا فى ازمة وقد بادرنا بتدارك الحالة وانى الاحظ ان الاقبال غير كاف من طرف فتياتنا على تعاطى النظم للمساعدة الطبية والاسعاف الاجتماعى

الشؤون الاجتماعية

ثم استمع المجلس الى تقرير اللجنة فيما يتعلق بميزانية وزارة الشؤون الاجتماعية الذى تلاه على المجلس الدكتور بوصفارة

وقد جاء فى هذا التقرير ان اللجنة الفرعية لاحظت بعد المقارنة مع الاعتمادات المخولة للسنة المالية ٥٧ ـ ١٩٥٦ زيادة قدرها ٤ ٥٩٠ ٠٠٠ تسبب فيها احداث خطط جديدة ضرورية واهمها مصالح جهوية لتفقد الشغل الفلاحى . واعلنت اللجنة مصادقتها على هذه الزيادة كما انها تصادق على الزيادة التى قدرها ٢٤ ١٠٠ ٠٠٠ نظرا لان النشريات تهم خصوصا بحوثا ذات صبغة اجتماعية قام بها بعض فنيين اختصاصيين من المنظمة الدولية للشغل لفائدة البلاد التونسية كما ان زيادة العشرين مليونا لفائدة التكوين الصناعى ضرورية لمصالح الاقتصاد التونسى حيث ان البلاد التونسية فى حاجة الى كثرة ايجاد عملة اختصاصيين

كما تقدم السيد المقرر فى تقرير لجنته بمقترحات تتعلق بتوجيه تونسيين للصناعات الحديدية واحداث مصالح جهوية لترسيم البطالين وتوجيه الاختصاصيين منهم للشركات والمقاولات التى تحتاجهم فى كامل انحاء البلاد

السيد عبد الكافى :

اطالب باحداث التكوين بتونس نظرا لتوفير العشرين مليونا .

السيد البرقاوى :

الفت نظر الحكومة الى مسالة ضرورة جمع مركزى التنظيم الصناعى والتوجيه الصناعى

السيد الحبيب طليبة :

وزارة الشؤون الاجتماعية فى اسمها شىء ضخم ولكنها فى الحقيقة لا تهتم الا بنصف ما يجب ان تهتم به فنفوذها لا يشمل عملة النقل ـ وعملة المناجم ـ وعملة السكك الحديدية ـ وعملة البلديات ...

ونحن نريد ان يكون الشغل كله فى هاته البلاد راضخا لهاته الوزارة ونرجو الوزارة المزيد من الاعتناء حتى تكون جميع القوانين مطبقة ومحترمة .

- نطالب الحكومة بالعمل على توحيد نظام المنح العائلية

نقترح على وزارة الشؤون الاجتماعية العناية بتنظيم التكوين الصناعى

السيد بن رمضان :

اقترح حذف اعتماد واضافته لوزارة المعارف حتى يصرف فى الزيادة من التعليم الفنى

- مقاومة البطالة بكيفية حاذقة
- ايجاد الانسجام الكافى بين جميع الوزارات

السيد صالح القلعاوى :

لا تنكر المجهودات التى يبذلها متفقدو الشغل ـ نقص الاضرابات نتيجة للمجهودات التى تقوم بها التشكيلات المسؤولة عن العمال نزولا عند رغبة رئيس الحكومة

بيان السيد الامين الشابى وزير الشؤون الاجتماعية بالنيابة

اعتلى المنصة السيد الامين الشابى وزير المعارف ووزير الشؤون الاجتماعية بالنيابة فقال :

انوب عن زميلى المتغيب وزير الشؤون الاجتماعية السيد محمد شقرون واحاول ان اتولى الاجابة عن استجوابات بعض النواب

اننى اشكر اعضاء اللجنة الفرعية واسجل ما جاء بتقريرهم بمزيد الارتياح

ثم قال السيد الوزير :

(حول ما حدث من زيادة عشرين مليونا للتكوين الصناعى اقول ان الغاية من التكوين الصناعى هى تكوين اطارات الاقتصاد التونسى

ومسالة التكوين الصناعى لها اصول : انسحاب كثير من الفنيين الفرنسيين والذين يجب التفكير فى تعويضهم ـ وحالة البطالة المنتشرة التى تمس خاصة الشبان الذين تتراوح سنهم بين ١٨ و ٢٢ سنة .

ثم اضاف : ارسلت الوزارة ٧٦٧ متربصا من هؤلاء الشبان للتدرب على اساليب الصناعات . وهذه اولى التجارب واولى المساعى

وقد احرزت وزارة الشؤون الاجتماعية موافقة الادارة الفرنسية على ارسال ٢٠٠ من الشبان لتكوين الصناعة الحديدية

كما بذلت الوزارة مساعى لدى المصالح المختصة باصلاح السيارات واستجلبت الوزارة خبراء فنيين فى التكوين الصناعى وكونت بتونس مركزا للتكوين الصناعى حيثما امكن لها ذلك

واجابة عن اسئلة بعض النواب قال السيد الوزير :

اننا الان بصدد العمل على توحيد مركزى التنظيم الصناعى والتوجيه الصناعى الاول تابع للشؤون الاجتماعية والثانى لوزارة المعارف

واما فيما يتعلق بما اقترحه السيد الحبيب طليبة اقول ان المسالة اليوم متنازعة وان مرجعها للحكومة التونسية باكملها

وفى خصوص توحيد صناديق المنح العائلية اذكر السادة النواب بان هاته الصناديق خاصة وهى تحت اشراف الحكومة التونسية وقد اهتمت بها وزارة الشؤون الاجتماعية واستجلبت لذلك الخبير الشهير (زيلينكا)

ثم اراد السيد الوزير ان يضيف الى بياناته بيانا عن بعض النتائج التى توصلت اليها وزارة الشؤون الاجتماعية والانجازات التى قامت بها والتى من بينها : صدور القانون الاساسى للعملة الفلاحين

- احداث مراكز طبية اجبارية فى كل مؤسسة يبلغ عدد عملتها ٥٠ مستاجرا
- مشاركة الوزارة فى احداث منازل للعملة : حى العملة بالملاسين (يشتمل على ٥٠ منزلا) ـ الحى العمالى بابن عروس (٢١٠) منزلا ـ بصفاقس ٢٠٠ منزل . بالجبل الاحمر ٦٥ منزلا تمت ولم توزع بعد ـ ببنزرت ١١٠ منازل ـ بناء نادى العملة بتونس واحوازها (بورصة الشغل او دار الشغالين)
- احداث مركز للتكوين الصناعى فى نطاق السكك الحديدية ـ اعانة المكتب الثانى للشغل ـ ارسال ٣ من موظفى الوزارة الى جينيف للتدرب على التكوين فى ميدان الضمان الاجتماعى

وبانتهاء السيد الامين الشابى من القاء بيانه فى الرد عن استجوابات النواب نيابة عن السيد محمد شقرون اعلن رئيس المجلس السيد جلولى فارس عن رفع الجلسة وكانت الساعة الثانية بعد الزوال

البقية على ص ٦

TABU
تابو
الرائحة الساحرة
لوسيون
ماء كولونيا
عطر
عنبرة
إنتاج دانا باريس

اعلان بتة كراء

يعلن محمد المحرزى شيخ زاوية سيدى محرز محل مخابرته نهج سيدى محرز عدد ٨٧ ان البرتمان بالطابق الاول بنهج قسطاف فلوبير عدد ٤ بتونس معد للكراء لمدة عام ونصف بكراء سنوى قدره الافتتاحى مائة واثنان وثلاثون الف فرنك فى العام الواحد والمحل به اربع بيوت وجميع المرافق والبتة تقع على عين المكان على الساعة الخامسة من مساء السادس والعشرين من جوان ١٩٥٧

طلب عمل

مترجم متدرب على العمل الصحفى يجيد الكتابة على الراقنة العربية والطبع بثالة الرينيو مع معرفة تعديلها والعناية بها يرغب فى العمل القار بالبلاد التونسية او بالخارج المخابرة مع قسم الاعلانات بجريدة العمل

عيونكم ثمينة
امنوها عند الاختصاصى
صابيل SABEL
٥٤ نهج الكودس ـ تونس

طالعوا مجلة الفكر

اسبوع البلايز ومارينيار للجميلات
من نوع البوبلين المضمونة بوساك
لون واحد او متنوعة بسعر ٩٠٠ ف
ماتيرنا
٢٠ شارع شارل دى غول ـ بتونس
مجموعة فريدة لعربات الاطفال

بيريي
يروى
بدون ان يثقل
معدنى . غازى . طبيعى

الريفراكتور الاميركانى الجديد

المسخرة لفحص عيونكم
عند
سمكــور
١٥ شارع فرنسا تونس
ابرع الاخصائيين
فى هذا الفن

مشاكل الصيد بتونس

٣) صيد البواخر

ان صناعة صيد البواخر تنتج سنويا ما يقرب من ٢٥٠٠ طن من السمك تمثل ٢٦٠ مليون من الفرنكات وتستعمل فى هذا الصيد بواخر عديدة يبلغ عددها الخمسين ويعمل فيه ٦٠٠ بحار • ومراكز هذه البواخر من موانى حلق الوادى وسوسة والمهدية وهناك ايضا بعض البواخر فى صفاقس • والبواخر التى تعمل فى الموانى الثلاثة الاخيرة تستعمل فى فصل الصيف فى الصيد النارى مع بعض القوارب الاضافية •

انتاج البواخر

وبواخر الصيد التونسية هى من السفن التى تبلغ حمولة الواحدة منها ٣٠ طنا وهى قادرة على قضاء ايام طويلة فى البحر • واصحابها ليس لهم سوى خبرة فنية بسيطة لذا تراهم يقلعون الى اماكن قريبة من الموانى لا توجد فيها كميات ذات بال من السمك •

وتغادر البواخر موانيها فى الصباح لترجع لها بعد الظهر بحيث لا تقضى فى البحر الا مدة قصيرة والبحارة متشبثون بهذه الطريقة ولا يعلمون انها لا تمكنهم من استغلال بواخرهم بصفة طبيعية وتراهم يفكرون فى الرجوع فورا الى الميناء لاخذ نصيبهم من السمك او ما يسمونه « بالبوبابيس » الذى يبيعونه فى الميناء •

وبواخر الصيد هى عمل ملك بعض الاشخاص الذين ليسوا من البحارة وهم فى اعين عمالهم المنضوين تحت لواء نقابات قوية كمستثمرين وهذا الامر من شانه ان يثير اضرابات ومخالفات اجتماعية

وامام حالة الاستغلال التعيسة هذه فان صيد البواخر فى تونس يعتبر ذا مدخول بسيط • الامر الذى ترك اصحاب البواخر فى اشد الازمات مع البنوك وهم يسبحون فى الديون •

مشكلة الزيادة فى الانتاج

ان السمك الذى يقع انزاله عادة من البواخر هو من نوع بسيط وحجم صغير وذلك نظرا للاماكن المستعملة فى الصيد التى تعتبر غير صالحة اذ ان السمك قد فقد منها ولان البواخر لا تتجه الى اماكن اخرى فيها متجمعات عديدة من السمك •

ويقول بعض الاخصائيين ان السمك موجود بكثرة فى الاماكن التى لا تزورها بواخر الصيد بدعوى ان هناك مكامن للخفاق • ومن بين هذه الاماكن جهة « راس كبودية »

الاجراءات المتعين اتخاذها

ان حالة صيد السمك بواسطة البواخر هى فى الوقت الحاضر فى حالة مضنية ولذا وجب علينا اتخاذ الاجراءات الضرورية للنهوض بانتاج الصيد فى البلاد التونسية •

والاجراءات التى يجب اتخاذها هى :

(١) التخفيض بقدر الامكان من عدد الوحدات والقطع البرية التى تقوم بالصيد • والغاء البواخر التى يعتبر انتاجها قليلا • وتشجيع اصحاب البواخر على استعمال الصيد النارى • وتلقين الصيادين الذين يشتغلون فى البواخر الانواع الاخرى من الصيد • وهذه الاجراءات لا يمكن تطبيقها بالطبع الا على طريقة المراحل •

ب) ضمان استغلال البواخر بصفة جزئية وذلك بتشجيع البحارة على الصيد بعيدا عن مراكزهم الاعتيادية ومطالبتهم بعدم الرجوع الى الميناء اذا لم يكونوا متحصلين على كمية السمك الكافية •

(١) حماية مراقبة اقليم المياه التونسية والجهات المستغلة • فوجود بواخر ايطالية للصيد قرب السواحل التونسية يبين ان الاماكن الكثيرة السمك توجد حتى على مسافات بعيدة عن الجهة التى يصطاد فيها التونسيون •

(٢) السعى لتحسين حالة البواخر من جميع الوجهات وتزويدها بالاشباك العصرية •

(٣) تزويد البواخر بالالات العصرية للملاحة ولاكتشاف الاماكن التى توجد فيها تجمعات كثيرة ووافرة للسمك

(٤) تنظيم هيئة قوية لتكوين معلمى الصيادين تكوينا فنيا يصبحون بفضله قادرين على استعمال الالات والسفن العصرية •

(٥) اشعار البحارة الصيادين بواسطة النقابات بانهم ليسوا مستاجرين لعمل يقومون به فى وقت محدد بل انهم شركاء لصاحب الباخرة التى تعمل بفضل مجهوداتهم والغاء عادة السمك الصغير الذى ياخذونه • وفى هذا الصدد فانه من المؤمل ان يقع درس مسالة كيفيات تطبيق صندوق التوفير مع النقابات الامر الذى يساعد اصحاب البواخر والبحارة على الدخول فى نظام الملكية المشتركة للبواخر •

(ج) تطبيق القانون الخاص بالاماكن المحرمة للملاحة •

عن نشرية لكتابة الدولة للاخبار

فرع الاتحاد القومى للنساء التونسيات بحمام الانف

وعدنا قراءنا فى الحديث الذى نشرناه عن الاجتماع العام الذى عقده الاتحاد القومى للنساء التونسيات بحمام الانف ، ان نقدم اليهم بسطة عن هذا الفرع النشيط

والملاحظ ان للفرع نظاما دقيقا وتوزيعا للمسؤوليات ساعده على الانتاج كثيرا فنجد اولا : لجنة الدعاية ورئيستها الاخت محجوبة قاسم • ثم لجنة الاسعاف وتشرف عليها الاخت جميلة الطويل • ولجنة التعليم وتقوم على امرها الاخت رشيدة بن نصيب • ولجنة الشبيبة وتراسها الاخت سعاد السرايرى واخيرا لجنة الاحتفالات التى تشرف عليها رئيسة الفرع السيدة وسيلة بن الاخضر •

ولكل من هذه اللجان المسؤولة امام الهيئة العامة مسؤوليات وواجبات وانجازات تقوم بها بالاضافة الى الاعمال الدورية التى تقوم بها الهيئة يوميا بمركز الفرع وذلك لتفقد شؤون المشتركات وارشادهن وتوجيههن فى كل ما يحتجن اليه من شؤون حياتهن الخاصة والعامة •

لجنة التعليم

ولناخذ مثالا من نشاط هذه اللجان الاعمال التى تقوم بها لجنة التعليم فقد مدت يد المساعدة لـ ١٣٠ تلميذة و ١٢٠ تلميذ من الفقراء • كما خصت اعتمادا للانفاق على عدد منهم الذين تخرجوا من المدارس الابتدائية والتحقوا بالتعليم الثانوى فى العاصمة فاشترت لهم الكتب ودفعت عنهم معاوم الاشتراك بالقطار •

وتحت يدى الاخت رشيدة اليوم ٦٣ طفلة ممن اجتزن سن التعليم وحرمن الالتحاق بالمدارس الرسمية تقوم على تربيتهن وتعليمهن القراءة والكتابة والتطريز يساعدها اخوات اخريات فى هذه المهمة المشكورة •

كما ينظم الفرع عددا من المحاضرات الدورية يلقيها عدد من اهل الفكر وفيها توجيه للمراة فى مجتمعها الجديد

وتتولى لجنة الاسعاف الاشراف على اطفال العائلات الفقيرة والعناية بهم منذ ولادتهم ، واتفقت مع احد الاطباء الغيورين على ان يقوم بعلاج كل من يوجهه الفرع له

اما لجنة الحفلات فقد كان ميدان اعمالها واسعا • فقدمت الى الجمهور كثيرا من الروايات والافلام الاجتماعية المفيدة ، كما نظمت سوقا خيرية عرضت فيه منتوجات وطنية عديدة كان من بينها ملابس صنعتها ايدى فتيات الفرع وعضواته

والكلام عن مساعى الاخوات وهمتهن فى ميادين الاصلاح والنهوض بالمراة الى مستوى ارقى يطول لو اردنا التحليل والتفصيل ولذلك نكتفى بهذه اللمحة راجين ان يضاعف الاخوات جهدهن ويبدين دائما عزما متجددا وان يحذو حذوهن باقى الاخوات فى الفروع الاخرى حتى نحلق بجناحين ونطير فى جو تونسى قوى زاهر ينفح طيبا من ورد ••

« ل • »

زيادة الانتاج الصناعى بالهند

ارقام عن زيادة الدخل وتقدم الملاحة الهندية

احتفظ الانتاج الصناعى فى الهند عام ١٩٥٦ بمعدل الزيادة السنوى الذى يقدر بنسبة تتراوح ما بين ٧ و ٨ فى المائة من انتاج السنة السابقة

وقد جاء ذلك فى ملخص التقرير السنوى لوزارة التجارة والصناعة لعام ١٩٥٧ ـ ١٩٥٦ ـ ويقول التقرير ان معظم هذه الزيادة فى الصناعات الرئيسية فقد بلغ انتاج الاسمنت فى ذلك العام ٤ر٩ طن مقابل ٤ر٥ طن عام ١٩٥٥ و ١ر٢٤ مليون طن عام ١٩٥٤

وقد تميز العام ايضا بالنشاط الكبير فى مجال الصناعات الهندية عموما • فقد بدا عدد كبير من مؤسسات الصناعات الهندية فى الاخذ بنظام الدوريات المتعددة نظرا لتزايد الطلب وتوفر الطلب بكميات اكبر • كما قدمت الى الجهات المختصة طلبات عديدة لانشاء مؤسسات جديدة او التوسع فى المؤسسات القائمة

الانتاج الآلى

ومن الصناعات الاخرى التى سجلت زيادة كبيرة فى الانتاج صناعات السيارات والاطارات آلات الديزل (اوتوراى) والمحركات الكهربائية وحامض الكبريت • ومسحوق التبييض السائل • كما انتج عدد من السلع لاول مرة فى الهند منها بعض الاصباغ الهامة والادوية والمعدات •

الجوت والقطن

وقد احتفظ انتاج منسوجات الجوت بمستوى العام السابق رغم ان صادرات هذه المنسوجات قد اظهرت بعض النقص الطفيف وتدرس الحكومة مشروعا لتقديم المعونة المالية لمؤسسات الجوت والقطن عن طريق (الهيئة القومية للتنمية الصناعية) وذلك حتى تتمكن هذه المؤسسات من استبدال معداتها بمعدات واجهزة احدث

وكان انتاج الشاى والبن والمطاط مرضيا • وقد بلغ انتاج القطن ٦٦٧ مليون رطل وقدر محصول لبن بـ ٤٢ ٢٤ طنا ـ وقد اعتمد مشروعان لزيادة انتاج البن والمطاط فى المدى البعيد •

ووجهت عناية خاصة خلال تلك السنة لمشروعات التنمية الجديدة المرسومة لفترة مشروع السنوات الخمس الثانى ، واحرز على تقدم عظيم فى عدد من المشروعات الصناعية الكبرى التى تدخل فى القطاع العام

الصناعات الصغيرة

ان مسؤولية الحكومة المركزية الاساسية بالنسبة للنهوض بالصناعات الصغيرة هى رسم خطوط التنمية وتوفير الخدمات الفنية لهذه الصناعات وتقديم المعونة المالية لحكومة الولايات الهندية لمساعدتها على انجاز المشروعات المرسومة •

وقد تمت الموافقة خلال ذلك العام على انشاء ١٤ مركزا صناعيا جديدا • وبهذا يبلغ مجموع هذه المراكز ٢٥ مركزا ، كما يجرى البحث فى انشاء عشرين مركزا صناعيا جديدا • بالتشاور مع وزارة النهوض بالريف، ويدرس حاليا ايضا عدد من مشروعات الخدمات العامة التى تهدف اساسا الى تمكين النساء من ذوات الدخل الصغير من زيادة ايرادهن •

معونة فنية للصناعات الصغيرة

كما استمر تنفيذ برنامج المعونة الفنية الذى يتولى تنفيذه معهد خدمات الصناعات الصغيرة ومراكز التوسع الصناعى ، ومن المقرر ان يمنح عدد من الاشخاص الذين يعملون فعلا فى الصناعات الصغيرة فرصة التدريب الفنى الخارج بمعونة مؤسسة فورد

وتواصل الهيئة القومية للصناعات الصغيرة التى انشئت فى فيفرى ١٩٥٥ جهودها فى هذا المضمار كما انها قد توسعت فى نشاطها •

وقد لقى مشروعها الخاص بشراء الالات بالتقسيط رواجا كبيرا • وهى تقوم بدور همزة الوصل ، بين هذه الصناعات ودور الحكومة ، وقد حصلت للمصانع الصغيرة على طلبيات لعدد من منتجاتها ، كما انها تهتم بايجاد سوق للتصدير الخارجى للمنتجات الصناعات الصغيرة •

هيئة تجارة الدولة

وقد انشئت بالهند فى ١٨ ماى ١٩٥٦ (هيئة تجارة الدولة) كشركة خاصة محدودة الاسهم ، ولهذه الشركة مكاتب اقليمية فى كلكتا ومدراس وبومباى وفيزاخاتنام فضلا عن مقر الادارة الرئيس بدلهى الجديدة •

وقد ساهمت الشركة بالفعل مساهمة قيمة فى تنويع تجارة البلاد الخارجية وتنميتها وينتظر ان تلعب دورا اكبر فى هذا المضمار مستقبلا

زيادة الدخل القومى فى الهند

وقد زاد الدخل القومى فى الهند بمبلغ ٢٩٠٠ مليون روبية (الروبية فرنك) فى العامين ما بين سنة ١٩٥٢ ـ ١٩٥٤ وسنة ١٩٥٥ ـ ١٩٥٦ ، وقد زاد على ذلك دخل الفرد من نحو ٢٦٩ روبية فى سنة ١٩٥٣ ـ ١٩٥٤ الى ما يقرب من ٢٧٢ روبية عام ٩١٥٤ ـ ١٩٥٥ ، وزاد على ذلك بقليل فى عام ١٩٥٥ ـ ١٩٥٦ • وعلى ذلك فان الدخل القومى فى الهند قد قدر على اساس مستوى اسعار ١٩٤٨ ـ ١٩٤٩ بـ ١٠٤ر٢٠٠ مليون روبية عام ١٩٥٥ ـ ١٩٥٦ • مقابل ١٠٢ر٨٠٠ عام ١٩٥٤ ـ ١٩٥٥ • و ١٠٠ر٢٠٠ روبية عام ١٩٥٢ ـ ١٩٥٤ وهذه الارقام مستقاة من النشرة السنوية الاخيرة التى اصدرتها منظمة الاحصاء المركزية عن الدخل القومى •

تقدم الملاحة الهندية

اتخذت حكومة الهند الخطوات اللازمة لانشاء اسطول تجارى هندى • وتمشيا مع هذه السياسة تقررت بعض الاجراءات المختلفة مثل قصر التجارة البحرية حول شبه القارة الهندية على السفن الهندية ، وانشاء هيئات ملاحة فى القطاع العام تتولى العمليات التجارية عبر البحار • وتحسين ساحة بناء السفن بفيزاخابتنام ومنح القروض لشركات الملاحة لشراء المزيد من السفن

هدف الملاحة الهندية

وقد تحقق تقدم كبير نتيجة لهذه الاجراءات خلال السنوات الاخيرة ، فقد بلغت حمولة السفن الهندية الاجمالية ٥٢٠ الف طن بعد ان كانت لا تزيد على ١٢٥ الف طن فى سنوات ما قبل الحرب •

وقد اصبحت السفن الهندية التى كان نصيبها فى التجارة حول شبه القارة الهندية لايزيد على الثلث • تتولى هذه التجارة بمفردها •

ولم تكن رحلات السفن الهندية تتجاوز سواحل الهند وبورما وسيلان قبل الحرب • اما الان فان هذه السفن تستخدم فى التجارة بين الهند والقارة الاوروبية بما فى ذلك بريطانيا ، وبين الهند واستراليا والملايو وشرقى آسيا واليابان • وبين الهند والخليج العربى وشرق آسيا واليابان • وبين الهند والخليج العربى وشرق آسيا • والهدف البعيد المرسوم هو ان تبلغ حمولة السفن مليونى طن وبذلك تتمكن من حمل اعباء التجارة حول شبه القارة و ٥٠ فى المائة من التجارة عبر البحار •

نشاط الطيران

التابع لايرفرانس

الوصول :

طائرة خط ـ باريس ـ مرسيليا ـ تونس ١٣ر٥٥
الدار البيضاء ـ وهران ـ الجزائر ـ تونس ١٥ر٤٥

السفر: تونس ـ مرسيليا ـ باريس ١٦ر٠٠
تونس ـ الجزائر ـ ١٦ر٤٥

البورصة الزيتية التونسية

رفيع (اكسترا) :
حاضر بسوسة ٢٤٠٠٠ بائع ـ حاضر بصفاقس ٢٣٠٠٠ شارى ـ حاضر بتونس ٢٤٠٠٠ شارى
مؤجل بسوسة ٢٤٠٠٠ بائع ـ مؤجل بصفاقس ٢٣٠٠٠ شارى ـ مؤجل بتونس ٢٤٠٠٠ بالاسم

رفيع :
حاضر بسوسة ٢٣٥٠٠ بائع ـ حاضر بصفاقس ٢٢٥٠٠ شارى ـ حاضر بتونس ٢٣٥٠٠ شارى
مؤجل بسوسة ٢٣٥٠٠ بائع ـ مؤجل بصفاقس ٢٢٥٠٠ شارى ـ مؤجل بتونس ٢٣٥٠٠ بالاسم

جيد :
حاضر بسوسة ٢٣٠٠٠ بائع ـ حاضر بصفاقس ٢٢٠٠٠ شارى ـ حاضر بتونس ٢٣٠٠٠ شارى
مؤجل بسوسة ٢٣٠٠٠ بائع ـ مؤجل بصفاقس ٢٢٠٠٠ شارى ـ مؤجل بتونس ٢٣٠٠٠ بالاسم

فضيخ : (درجة الحموضة ٢)
حاضر بسوسة ٢٢٥٠٠ بائع ـ حاضر بصفاقس ٢١٥٠٠ شارى ـ حاضر بتونس ٢٢٥٠٠ شارى
مؤجل بسوسة ٢٢٥٠٠ بائع ـ مؤجل بصفاقس ٢١٥٠٠ شارى ـ مؤجل بتونس ٢٢٥٠٠ بالاسم

فضيخ : (درجة الحموضة ٣)
حاضر بسوسة ٢٢٠٠٠ بائع ـ حاضر بصفاقس ٢١٠٠٠ شارى ـ حاضر بتونس ٢٢٠٠٠ شارى
مؤجل بسوسة ٢٢٠٠٠ بائع ـ مؤجل بصفاقس ٢١٠٠٠ شارى ـ مؤجل بتونس ٢٢٠٠٠ شارى

معصرى : (درجة الحموضة ٥)
حاضر بسوسة ٢١٥٠٠ بائع ـ حاضر بصفاقس ٢٠٥٠٠ شارى ـ حاضر بتونس ٢٢٠٠٠ شارى
مؤجل بسوسة ٢١٥٠٠ بائع ـ مؤجل بصفاقس ٢٠٥٠٠ شارى ـ مؤجل بتونس ٢١٥٠٠ بالاسم

صالح للتكرير :
حاضر بسوسة ١١٥٠٠ بائع ـ حاضر بصفاقس ١١٠٠٠ بالاسم ـ حاضر بتونس ١٢٠٠٠ بالاسم

عمليات فى معابر البورصة بتونس ، سوسة وصفاقس

رفيع (اكسترا) :
حاضر ١٢٠٠٠ كيلو بـ ٢٣٢٥٠ سعر متوسط

رفيع :
حاضر ٥٠٠٠ كيلو بـ ٢٣٥٠٠ مسلم

جيد :
حاضر ١٨٠٠٠ كيلو بـ ٢٣٠٠٠ مسلم

فضيخ : (درجة الحموضة ٢)
حاضر ٢٤٠٠٠ كيلو بـ ٢٢٥٠٠ مسلم

فضيخ : (درجة الحموضة ٣)
حاضر ٥٥٠٠ كيلو بـ ٢٢٠٠٠ مسلم

معصرى : (درجة الحموضة ٥)
٦٠٠٠ كيلو بـ ٢٠٧٠٠ (٧ درجات)

مصفى من الفيتورى :
حاضر ١٠٠٠٠ كيلو بـ ١٧٨٠٠

نشاط الحزب

جامعة القيروان

تشييع جنازة

المرحوم عمر معمر بالقيروان

انتقل الى دار الخلد والبقاء الوطنى المكافح الاخ عمر معمر بعد مرض لازمه بضعة اسابيع وفى صبيحة يوم الاربعاء ٩ جوان الجارى شيع جثمان الفقيد الى مقبرة الجناح فى موكب رهيب يتقدمه اعضاء الجامعة والشعب التابعة لها والشبيبة الدستورية وممثلو المنظمات القومية كما حضر الدفن والى القيروان السيد عمر شاشية مصحوبا بالمعتمدين الكاتب العام وكوميسار الجهة وجمهور عظيم من الدستوريين وسكان الجهة • وفى مقبرة الجناح القى الاخ الشاذلى عطاء الله نيابة عن الجامعة كلمة ابن بها الفقيد وتلاه ممثلو الشعب الدستورية والمنظمات القومية •

والجامعة تتقدم الى عائلة الفقيد بتعازيها ، داعية المولى عز وجل ان يرزق ابناءه وعائلته الصبر والسلوان

جامعة القيروان واحوازها تشرف على تجديد هيئة شعبة عبيده الجوفية

القيروان لمراسلنا

انعقد مؤتمر شعبة عبيده الجوفية التى صارت تضم الملاسلة والقرين وسيدى على بن سالم تحت اشراف ممثلى الجامعة وقد افتتح الاجتماع رئيس وفد الجامعة بحث المؤتمرين على العمل باخلاص ونزاهة وبين لهم واجبات الدستوريين نحو بلادهم ونحو شعبهم، ثم تداول الكلمة ممثلو الشعب المنضمة واثر ذلك شرع فى عملية اخذ الاصوات لتجديد الهيئة وهاهم الفائزون

الرئيس خميس بن العكرمى ـ الكاتب العام على بن احمد ابن الحاج ـ مساعده الزيتونى بن الميزونى ـ امين المال عبد العزيز ابن الحاج ـ مساعده محمد بن بالقاسم بن حسين ـ للدعاية الهادى بن على ـ للشبيبة الصادق ابن الحاج الزرلى ـ للنهوض الاجتماعى محمود بن ابراهيم ـ الاعضاء محمد بن العبيدى ـ محمود بن عمر

جامعة منزل بورقيبة

منزل بورقيبة لمراسلنا

بعلن امين مال جامعة منزل بورقيبة، انه تقرر عقد ندوة بامناء المال التابعين للجامعة يوم الاحد ٢٣ جوان الجارى فى تمام الساعة العاشرة صباحا بناديها المركزى •

فالمرغوب من كافة الاخوان الذين يهمهم الامر ، الحضور نظرا لما لذلك من اهمية بالغة •

جامعة تاجروين

تاريخ اجتماع امنا. المال

تاجروين لمراسلنا

قررت جامعة تاجروين الدستورية بان اجتماع كافة امناء المال للشعب التابعة لها سينعقد يوم الاثنين ٢٤ من الشهر الجارى فى تمام الساعة الثالثة بعد الزوال بمركز الجامعة لذا فيجب على امناء المال الحضور مصحوبين بجميع لوازم الحسابات •

جامعة الكاف

اجتماع بشعبة نبر

الكاف لمراسلنا

واصلت جامعة الكاف نشاطها فاتجه وفدها قاصدا دشرة نبر حيث ينعقد اجتماع عام بمشتركى الشعبة وتراس وفد الجامعة الاخ محمد كرمه والمتفقد العام للشعب الاخ محمد بن سالم وصحبهما الاخ محمد بن ابراهيم رئيس شعبة الاربص وبعد الوصول • افتتح الاجتماع الاخ محمد النافع رئيس الشعبة المذكورة بكلمة حث فيها الحاضرين على العمل المثمر واللاتفاق حول الحكومة الشعبية والعمل بمقتضى توصيات ونصائح رئيس الحكومة ورئيس حزبنا العتيد ثم تكلم الاخ محمد بن سالم فالقى كلمة توجيهية حث فيها الحاضرين على الاستعداد لاسترجاع ما بقى من استقلالنا مثل جلاء الجيش الفرنسى عن ارض الوطن وتركيز اقتصاد البلاد على اسس متينة تتماشى مع الاستقلال كما حثهم على مؤازرة الحكومة الشعبية الرشيدة فى تنفيذ برامجها الرامية الى تجهيز وتصنيع البلاد حتى تتوفر السعادة والرفاهية لابناء البلاد ثم قام رئيس الجامعة الاخ محمد كرمه وارتجل خطابا قيما استعرض فيه اطوار الكفاح التونسى وما قام به الرئيس وصحبه من اعمال لفائدة الوطن حتى تحصل على استقلاله السياسى الكامل وها هو يجاهد حتى يدعم هذا الاستقلال بتجهيز البلاد وتصنيعها وبناء مدارس ومصحات حتى يرفع عن الشعب الجهل والفقر والمرض

نشاط البواخر

دخلت الى مياه تونس

الباخرة لسبتى دى تونيزى الايطالية حاملة ٩٢ مسافرا و٦٨ طنا من السلع المختلفة قادمة من باليرمو

والباخرة ماس الهولاندية حاملة ١٣٣ طنا من السلع المختلفة قادمة من ميناء الجزائر

خرجت من مياه تونس

الباخرة جوهن سكروديـر الالمانية قاصدة ميناء صفاقس

والباخرة هوقات الفرنسية قاصدة ميناء مرسيليا

والباخرة مريوس الايطالية قاصدة ميناء باليرمو

وستدخل الباخرة شانزى الفرنسية المياه التونسية اليوم قادمة من مرسيليا

بريلكريم
BRYLCREEM
الكريم الكامل للشعر
- بريلكريم ـ يزيد شعرك صحة وحيوية وينظف جلدة الرأس من القشرة والجفاف.
- بريلكريم ـ ليس لزجا او دهنيا، ولذلك ستبدو باستعماله رشيقا وانيقا.
- بريلكريم ـ يزيد شعرك لمعانا يدوم اليوم بطوله.
- بريلكريم ـ هو اكمل كريم للشعر فى العالم ويباع منه اكثر من اى كريم آخر.

استعمل
بريلكريم دائما ليزيد
شعرك صحة وحيوية.

العمل
يوم الجمعة ٢١ جوان ١٩٥٧

مقال للرئيس بورقيبة عن العلاقات الاقتصادية بين تونس وفرنسا

تنشره مجلة فرنسية

باريس ٢٠ جوان (ف٠ب) : نشرت (المجلة الفرنسية) في عددها الصادر اليوم مقالا للسيد الحبيب بورقيبة رئيس حكومة تونس لاحظ فيه اهمية العلاقات الاقتصادية التي تربط بين فرنسا وتونس وهذا نص المقال :

« لا ينبغي الحكم على التعاون بين تونس وفرنسا على اساس الماضي الغابر لان ذلك الماضي كان مفيدا لفرنسا وحدها وعلى اساس الماضي القريب لان فرنسا في ذلك الوقت كانت تمنح اعتمادات هامة بروح استعمارية وانما يكون الحكم على اساس مراعاة المستقبل الاقتصادي البعيد لامتين مهتمتين بكرامتهما القومية وازدهارهما الاقتصادي ٠ ومن هذه الوجهة لا يمكن ان تتحد مصالحنا واذا كان على فرنسا ان تنفق في السنين الاولى اكثر مما تتلقى فان ازدهار البلاد التونسية سيشارك بقسط اوفر في نفاق سوق مفتوحة امام بضائع فرنسا ٠ ونحن بموقعنا وتقاليدنا سنكون زبائنها الدائمين فهل لا يكون من التناقض ان تعدل عن السوق الافريقية في الوقت الذي تبحث فيه عن توسيع سوقها في اوروبا

اما فيما يخصنا نحن فاني لا الح على الفائدة التي نحصل عليها من السوق الفرنسية اذ ان كل الفاضل من انتاجنا كالقمح والخضر والخمور يجد في السوق الفرنسية مكانا ممتازا ولا ينافس الانتاج الفرنسي بل يتممه ٠ هذا زيادة عن استفادة المعمرين الفرنسيين الذين نرحب بهم كضيوف ، من هذه السوق وبواسطتهم تستفيد فرنسا نفسها

ان هناك مجالا واسعا للعمل يفتح امام الشركات الفرنسية وهو الصحراء ٠ وبدون ان نفتح مناقشة قانونية حول حق ملكية ثروات هذا المحيط من الرمل الذي جعلته الطبيعة فاصلا بين البلدان الافريقية فانه من الواضح انه سيكون من المستحيل على فرنسا ان تستثمر منطقة محاطة باراض معادية لها او مغلوقة في وجهها ان تونس تملك اوسع باب للخروج واسهله وهو يمتد من الشرق الى الضفة ٠ اليست مصالحنا المشتركة تقتضي تاسيس جمعية لاستثمار الثروات الافريقية لفائدة الجميع ؟

وان القطيعة بين فرنسا وتونس تبدو مستحيلة غير ان العلاقات السلبية او المتحفظة ستقودنا الى تلك القطيعة بدون ان نشعر ، حقا ان الماساة الجزائرية حاجز دون وجود الثقة الكاملة ٠ وستنتهي هذه الماساة ولكننا نحن لا نستطيع ان ننتظر هذه النهاية لنشيد اس تعاون متين بين شعبينا ٠ على انه ينبغي ان نتفاهم جيدا فيما اذا كان هذا التعاون سياخذ شكل نوع جديد من الاستعمار ويمس باستقلالنا ٠ واذا كان الامر كذلك فاننا نؤثر العدول عن هذه الامتيازات ٠ ولن يقوم هذا التعاون الا على المشاركة الحرة من جانبنا وكل ظاهرة من ظواهر الارغام المادي او الادبي ستبعدنا عنه ٠

حوادث الجزائر

بقية ما بالصفحة الاولى
طفل فدائي يقتل ضابطين فرنسيين قرب تيزي وزو

الجزائر ــ ٢٠ جوان : بينما كان ضابطان فرنسيان يستفزان جموع الجزائريين الواردين الى سوق قرية تاغزوت قرب بلدة تيزي وزو ، ويوجهان اليهم مختلف الشتائم اذ اقترب منهما طفل في اسمال بالية وتظاهر بالاستجداء فنهراه وبصقا على وجهه ، وركله احدهما حتى وقع على الارض ولكنهما لم يكادا يفرغان من القهقهة الصاخبة الساخرة التي ارادا ان يتسليا بها حتى انقض عليهما الطفل في خفة النمر واطلق عليهما عدة رصاصات من المسدس الرشاش الذي كان يخفيه تحت الاطمار ، وفي لحظة انقلبت الضحكات الى صرخات وتوجعات وسقط الضابطان يتخبطان في دمائهما بينما اختفى الفدائي الصغير وسط الجماهير

وفد آخر من الديبلوماسيين الاجانب يدعى لزيارة الجزائر

باريس ــ ٢٠ جوان (ف٠ب) جاء في بلاغ نشرته وزارة الخارجية الفرنسية ان فوجا آخر من الديبلوماسيين الاجانب الذين يمثلون بلجيكا ، وايطاليا ، وبريطانيا ، وتايلاندا ، وايكواتور سيلبي دعوة الوزير المقيم لاكوست ليقوم اليوم بزيارة خاصة الى الجزائر ، في نفس الظروف التي تمت فيها جولة الوفد السابق

وزير الدفاع الفرنسي يراس اجتماعا حربيا بعنابة

عنابة ٢٠ جوان : حل صباح امس بمدينة عنابة قادما من باريس الم٠ اندري موريس وزير الدفاع الوطني ولحق به كاتبا الدولة للقوات المسلحة الجوية والبرية والوزير المقيم لاكوست وعدد كبير من الجنرالات وكبار الضباط العاملين بمختلف قوات جيش الاحتلال بالجزائر وقد تراس وزير الدفاع اجتماعا حربيا يقال انه خصص لدراسة التدابير الاستثنائية التي يتعين اتخاذها على طول الحدود الجزائرية التونسية وعلم ان الوزير وصحبه قد تحولوا عشية امس الى مدينة تبسة

جمعية النهوض بالطالب القرقني رحلة الى الساحل

صفاقس لمراسلنا

تنظم جمعية النهوض بالطالب القرقني رحلة الى مدن وقرى الساحل التونسي وذلك يوم الاحد ٢٣ جوان ١٩٥٧ حسب البرنامج التالي ٠

السادسة صباحا مغادرة صفاقس من ساحة الشباب من الثامنة الى الواحدة بعد الزوال : زيارة مدينة سوسة الواحدة : مغادرة سوسة نحو المنستير ــ الثالثة بعد الزوال : الرجوع عن طريق المكنين والمهدية والشابة ٠٠٠ مع الوقوف باهم المداشر والقرى

ويكون الوصول الى صفاقس حوالي الساعة الثامنة بعد الزوال

فصيلة من الجيش الفرنسي

تتحرك بحاجب العيون فيرغمها السيد والي القيروان على العودة الى ثكنتها

القيروان لمراسلنا الخاص (م٠ص) تحركت صباح امس فصيلة من الجيش الفرنسي بمنطقة حاجب العيون لتقوم بمناورات عسكرية وذلك من غير ان تتحصل على اذن حكومي يخول لها ذلك ٠

وما ان علم السيد المعتمد بامر ذلك التحرك المنافي للقانون حتى بادر بالاتصال بالسيد عمر شاشية والي القيروان ليعاونه في انفاذ ما من شانه ان يوقف هذه التحركات الغير قانونية بصفته المسؤول الاول عن الجهة

وفعلا بادر السيد الوالي باستعمال سلطته القانونية ٠ فاصدر اوامره الى فرق الجيش التونسي المعسكرة بمنطقته للتحرك لوقف هذا التعدي ٠

وقد خفت هذه القوات الى منطقة حاجب العيون تساندها دوريات من الحرس الوطني وابناء الشعب

وما ان علم قائد القوة الفرنسية بجلية الامر حتى اصدر اوامره لرجاله بالانسحاب والعودة الى الثكنة ٠

وقد اقيمت الحواجز في جميع انحاء المنطقة لمنع التحركات الاجنبية ولازالت فرق الجيش التونسي والحرس الوطني تعسكر في اماكنها لمنع تحرك القوات الفرنسية ٠

الامم المتحدة ترسل وفدا الى تونس للبحث عن حالة اللاجئين الجزائريين

جينيف ــ ٢٠ جوان (ا ٠ ب) يصل الم٠ « ارنولد روورلد » رئيس لجنة الامم المتحدة للاجئين بالمانيا الى تونس على الساعة الثامنة بعد ظهر اليوم ليقوم بتحقيق عن حالة اللاجئين الجزائريين بتونس

ومن جهة اخرى اعلن الم٠ همارشولد امس ان الامم المتحدة تدرس المطلب التونسي المتعلق بمساعدة اللاجئين الجزائريين كما اعلن ان هذا المطلب قد احيل على الم٠ اوغيست لاند المندوب السامي للاجئين الذي اتخذ بعض التدابير الايجابية ولكنه رفض زيادة الحديث عن هذا الموضوع مكتفيا بقوله ستصدر انباء مفصلة حول هذا الموضوع قبل مضي خمسة عشر يوما ٠

القائد عبد الله الزواغي يسافر الى القاهرة

يبارح السيد عبد الله الزواغي القائد العام للكشافة التونسية العاصمة على الساعة التاسعة من صباح اليوم قاصدا القاهرة بطريق رومة جوا للمشاركة في جلسات المكتب الكشفي العربي الذي هو عضو منه وتبدا الجلسات يوم ٢٥ جوان وتستمر اربعة ايام وسيبحث المكتب الحالة الكشفية بالبلاد العربية وعلاقة الكشافة العربية بالمكتب الكشفي الدولي بلندرة والنظر في امكانية المشاركة في (الجانبوري) بلندرة ٠

في تصريح الى جريدة "لاكسبراس" الباريسية

الرئيس الحبيب بورقيبة يحلل الازمة التونسية الفرنسية

بقية ما بالصفحة الاولى

ولم اتحدث في الخطاب الذي القيته في تطاوين الا عن جلاء تدريجي وكنت اريد خصوصا ان اعرب عن توجيه سياستنا وان اظهر اتجاهنا ٠ وان اؤكد اننا نسير تدريجيا بقدر تحملنا لمسؤولياتنا مع رجاء فرنسا نفسها تنظيم جيشنا ومساعدتنا على تشييده نحو التخلص من تعنت الاشخاص الرسميين ٠ ولكننا راينا ان الطرف المقابل يقدم كمبدا قوله ان الجيش الفرنسي لا ينبغي له ان يغادر البلاد التونسية فقلت في نفسي اولا انها تصريحات للاستهلاك الداخلي اذ اننا في الواقع وصلنا مع الم٠ سايدو الذي كان في السفارة الى اتفاقات محلية تنص على جلاء بعض الوحدات المحلية ٠ ومما يؤسف له ان يقع الاعتراف بصواب وجهة نظرنا وبضرورة الاتفاق وان يعمل في الطريق السوي ولكن ينبغي ان يبقى هذا سرا مكتوما ٠ فقلت حينئذ للم٠ سايدو : « ولكنكم متى بارحتم ثكنة او منطقة فان هذا لا يمكن اخفاؤه » فقال : « نعم ولكن لنربح الوقت »

اترون الى اي حد يبلغ هذا من البساطة ؟ فقلت له : « ولكنكم حين تغادرون ساحة الحكومة بالقصبة فان هذا سيظهر » فقال « لا وارجوكم ان لا تعلنوا عن ذلك حتى لا نصطدم مع العسكريين ٠ ولكن العسكريين انفسهم هم الذين سيقومون بالجلاء وهم سيرون ذلك ٠

اترون ان هذا هو عقدة القضية انه ضعف المدنيين وضعف الحكومة امام العسكريين الذين ينبغي دائما احترامهم والخوف منهم ، ينبغي ان تربح بضعة اسابيع او حتى بضعة ايام ترضية لهؤلاء العسكريين عوض ان يحكم الرجل السياسي الذي يرى ان مصلحة بلاده تتمثل في اتباع هذه او تلك الفكرة او في تعزيز موقف بورقيبة وحكومته امام الدول العربية وامام بلدان شمال افريقيا الاخرى وامام العالم الحر ــ لا ان هذا قد يسوء الجنرال فلان واذن فينبغي فعل ذلك خفية وبدون ان يرى ــ

(الصحافي) ــ هذا اجدى من المقاطعة ٠٠٠

(بورقيبة) ــ انظروا اذا كان هذا يسهل الامور ٠ اما انا فلا ارى مانعا ولذا لم الح كثيرا [illegible] فقط لنخفف شيئا فشيئا ولكن لما رات بعض الشخصيات العسكرية ان ليس هناك صعوبات سببت بعض الحوادث ــ ولخلق الصعوبات يسببون الحوادث بدعوى مقاومة الثوار الجزائريين فيقومون بعمليات التفتيش والتطهير والاحراق والقتل والتخريب في البلاد التونسية وحينئذ يقوم الاهالي فيصيحون ونرغم نحن على التدخل والنتيجة هي الاشتباك مع رجالنا

ثم وقعت الحوادث البالغة الخطورة اثر اختطاف طائرة ابن بلة ٠ فنظمت عمليات حربية حقيقية على طول الحدود الجزائرية داخل بلادنا ، اذ ان العسكريين في الواقع يرفضون اعتبار وجود حدود ، ويقررون بان هناك قيادة وجهازا حربيا واحدا لكامل شمالي افريقيا ٠ وتصوروا اننا علمنا ، بعد تصفح النشرة الرسمية ، بان بعض نواحي التراب التونسي قد اعتبرت كمناطق حربية ، وانتبهنا الى اننا نعد جزءا من المناطق الحربية بالجزائر

(الصحفي) ان الجزائر هي التي توجد في الوسط ٠

(بورقيبة) ومن باب التسوية وتجنب حدوث ازمة جد خطيرة فقد طالبنا باحداث شبه منطقة عزلاء ، وفيما عدا مرور قوافل التموين والقوافل الصحية ، فان تنقلات القوات لا تقع الا بعد اذن السلطة التونسية ٠ ثم ساد بعض الهدوء ٠ وفجاة ، وعقب الخطاب الذي حاولت ان اقدم فيه مساهمة في حل القضية الجزائرية حصل اشتباك عين دراهم الذي ذهب ضحيته ، بطلقات رشاشة ، سبعة من رجال الحرس الوطني التونسي ، واصيب فيه كاتب وزارة خارجيتنا السيد الحجري الذي لا يزال في غيبوبة الموت فكانت صدمة رهيبة ٠ وقد راينا انه كلما حاولنا بكل صدق تسوية الامور ــ اذ لدينا كثير من المشاكل المتطلبة للحلول لضمان مسؤولية شؤوننا ــ في كل مرة ، تقوم بعض السلطات العسكرية باستفزاز وتحدث لنا مقلقات ٠ وفي هاته الحالة تصل الى تونس الحاضرة تسعجت الى جانب اصابة السيد الحجري المحتضر وكان الشعب في حالة هيجان ، والاخطر من ذلك ايضا ان الجزائريين كانوا على استعداد للقيام برد الفعل

(الصحفي) اي الجزائريين ؟ وهل بتونس فلاقة ؟

(بورقيبة) الجزائريين (الفلاقة) في زي مدني الموجودين بعشرات الالاف فوق ترابنا

وذلك ما يزعجني ، لان التونسيين يمكنني دائما ان ابين لهم وامسكهم في قبضة يدي واما الجزائريون فاستطيع فقط ان امسك برؤوس اصابعهم واقول لهم : ينبغي لكم حتما ان تحترموا السيادة التونسية ، اننا اخوانكم فاتركونا نعمل لصالحكم ، ولكن اذا كنتم تريدون مساعدة قضيتكم فلا تضايقوا سياستنا وسيادتنا

اني ابذل ما في استطاعتي ، ولكن ، في هاته الحالة ، وامام هاته الاستفزازات فان الشعب في غليان ومظاهرات واحتجاجات ، وهنالك اناس يستطيعون ان يتنكروا في ازياء تونسيين وماهم بتونسيين ، وكل هاته الاستفزازات العسكرية تحدث حالة رهيبة ، ووطننا مهدد بالوقوع في الفوضى بسبب الدور الذي عرفناه : ثار ورد الثار ، واذذاك اتناول مضخم الصوت وانادي جميع الذين يستمعون الى قائلا : ايها الجزائريون ، ايها التونسيون ، ايها الشعب ، تذكروا اننا لسنا في حرب مع فرنسا ، لقد كافحنا فرنسا ولكن منذ ٣١ جويلية سنة ١٩٥٤ منذ خطاب منديس فرانس بقرطاج فان الحرب قد انتهت بيننا الى الابد ، ويمكن بل ويجب ان تحل جميع الصعوبات عن طريق المفاهمات ، وليس لنا ان ناخذ باي ثار ، فنحن لسنا في حرب ، ورفاقنا الذين قتلوا قد ذهبوا ضحية الجور ، غير ان دمهم لن يضيع عبثا ، اذ انه سيساهم في تعجيل ساعة التحرير الحقيقي لكرامتنا الحقيقية

ومن الاشياء الخارقة للعادة ان يقال لهم هذا وان يقال لهم انه لا ينبغي لهم ان يفتخروا وان الحرب لم تعد قائمة بيننا ولكن هذا انجح ولم يقع اضطراب شعبي وقد بقي اصدقائي السياسيين مشدوهين برؤية هذا اليوم الشديد غداة المذبحة الذي كان من الممكن ان يكون يوم دم واخذ بالثار في كامل اطراف البلاد هادئا وحتى ان الجزائريين لم يستطيعوا التحرك ٠ ان هذا الهدوء لم يرض بدون شك بعض السلط العسكرية التي وضعت الحكومة الفرنسية الجديدة في تلك العشية نفسها امام الامر المقضي

وفي نفس الوقت الذي نشر فيه بياني الاسبوعي على الصحف رايت في الصفحات الاولى بلاغا من السفارة الفرنسية يقول انها لا تفكر في التفاهم مع التونسيين حول اي نوع من انواع الترخيص حول تنقلات الجيش وحينئذ خاطبت كاتبي للشؤون الخارجية هاتفيا وقلت له : ما هذا ؟ هل هناك معركة صحافية بين السفارة الفرنسية والحكومة التونسية على اعين الملا ؟ فهل يراد فشلي ٠ اذهب وانظر ماذا جرى ؟ ٠٠)

فقال لي : (كيف صدر هذا البلاغ مع انني تحادثت مع الم٠ غورس حول هذا الموضوع مدة ساعة تقريبا واعترف هو بنفسه ان هذا ليس من التقاليد الديبلوماسية واكد لي انه سيسحب هذا البلاغ)

انظروا الى ذلك فانا افهم جيدا ان السفير الم٠ غورس لم يستطع فرض ارادته وانه ارغم مرة اخرى على التنازل لفائدة العسكريين وكان من واجبه لما راى نفسه عاجزا عن احترام وعده ان يعلمنا وان يقول لنا ان البلاغ سينشر وكان في امكاني ان اتخذ بعض التدابير لئلا اخسر الصفقة ٠ وهذا يجعلنا نتساءل عما اذا كان هو نفسه على علم من ذلك ٠ انكم تعرفون انه ليس من المستحيل في هذه الوضعية التي خلقها العسكريون ان يكون الممثلون المدنيون جاهلين بما يفعل العسكريون (يتبع)

GRENOBLE
قرونوبل - رواق الكوليزي
شورت من ٢ الى ١٢ سنة ٣٦٥ ف
بربوتوز من ١ الى ٣ سنين ٣٤٥ ف
روبات ٥ ن٢ الى ١٠ سنوات ٣٤٥
و٣٥٠ فرنك
لباس بحر ١٠ سنين ٢٧٥ فرنك

المجلس القومي التاسيسي يواصل مناقشة الميزانية

جلسة بعد الظهر

استانف المجلس اعماله على الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر بالنظر في تقرير اللجنة المالية الفرعية لوزارة التعمير والاسكان بمحضر السيد الباهي الادغم ٠ والسيد الهادي نويرة ٠ والسيد اندري باروش

وقد تولى قراءة التقرير مقرر اللجنة الدكتور الصادق بوصفارة الذي قال ان اللجنة بعد دراستها لميزانية هاته الوزارة تصادق مصادقة تامة على لائحة ميزانها وهي « تلاحظ ان السيد الوزير بارش مكن الميزان العام من اقتصاد لا باس به ناتج عن الاضرار الحربية والتصرف الاداري »

وتقترح على وزارة التعمير والاسكان السعي الحثيث في تعويض الاكواخ بمساكن لائقة وهي تساند وزير التعمير والاسكان وتشيد بنشاطه وحزمه الذي يرجع بالمصلحة والنفع على الوطن ٠

واثر انتهاء السيد بوصفارة من تلاوة تقرير اللجنة تداول على المنصة عدد من النواب وهم السادة محمود الزرزري والصادق خلف الله وحسن شفرود ومحمد بن رمضان والحبيب طليبة والراشدي وعبد الكافي ودربوز فايدوا آراءهم وتناولوا التقرير بالتعليق فتحدثوا عن الملاجي وازالة الاكواخ واحلال المساكن الصحية محلها وتقدموا بعدة مقترحات لوزير الاسكان كما انتقد بعضهم التقرير ورماه بالالتباس والغموض وطلب البعض الاخر ايضاحات عن مشروع مطماطة الجديدة

وقد قال السيد الحبيب طليبة (كنا نود ان تكون وزارة التعمير والاسكان تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية) واني اقترح عليها خلق تعاضديات في كل مكان وخاصة في الارياف ، واستوضح السيد الوزير عن كيفية تحويل فتحة القصبة المزمع القيام بها

وعاد السيد بوصفارة مرة ثانية الى المنصة للادلاء بايضاحات حول عدة نقط تضمنها التقرير وقال انه يؤثر ان يترك للسيد الوزير الاجابة عن استجوابات النواب

بيان السيد اندري باروش وزير الاسكان والتعمير

شكر السيد الوزير اللجنة واعلن عن ارتياحه لما تضمنه تقريرها ثم انصرف للحديث عن اضرار الحرب فقال لقد تطلبت الاثنى والعشرون الف ملف من ملفات المتضررين بالحرب اثنى عشرة سنة ، وقد شاءت الحكومة ان تقتصد ١٥٠ مليونا من الفرنكات كان لا بد منها لتسيير مصالح اضرار الحرب ثم مضى السيد باروش في الحديث عن مخلفات هذه الاضرار وعما قامت به الحكومة التونسية في هذا الميدان

وانتقل بعد ذلك للحديث عن انجازات وزارته مجيبا عن استيضاحات النواب في كل ما يتصل بالتعمير والبناء وازالة الاكواخ واقامة الاحياء في اهم عواصم البلاد وبناء دار الشغالين وحي محمد علي بالملاسين ومنازل اخرى بفم العظم وهنشير كرمة ، كما اعلن السيد باروش عن استعداده لتشجيع ومساعدة التعاضديات ٠ وانهى السيد باروش كلامه بالحديث عن فتحة القصبة وعن مشروع مطماطة الجديدة

وزارة المال

وبعد الاستماع الى بيان السيد اندري باروش انتقل المجلس الى النظر في تقرير اللجنة المالية الفرعية لوزارة المال الذي تلاه على المجلس المقرر السيد عبد الرحمان عبد النبي٠

وبعد ان ذكر المقرر بالدرس والتامل في فصول لائحة ميزان هذه الوزارة قال :

« ان النقاش في غير الاعتمادات المعدة لتسيير مصالح وزارة المال تهم السياسة المالية الهامة للحكومة وتجتاز حدود مسؤولية وزير المال » وان اللجنة توجه تشكراتها لوزير المال على التوفير الذي اجهد نفسه للتحصيل عليه كما انها تعتبر ان وزير المال غير مسؤول على تقدير الاعتمادات المخصصة لغير تسيير مصالح وزارته وتوصي اللجنة السيد وزير المال بمواصلة الجهد في تشجيع شركة السكك الحديدية التونسية في بحثها على الطرق والسبل الموصلة لتحسين حالتها والتخفيف من ثقل عجز استغلالها وبالبحث عن حق يمكن من ان يحذف من الميزان الاعانة الخاصة للقسم التونسي من الديوان الصناعي المشترك للحبوب قصد التخفيض في سعر الخبز وذلك بدون ترفيع فيه ، كما انها تقترح على السيد الوزير النظر في امكانية تخفيض الاعتمادات لكافة ابواب الميزان ٠

السيد الرشيد ادريس :

لنترك المناقشة في تقرير وزارة المال ولنعد لمناقشة التقرير العام

السيد الهادي نويرة وزير المال

اعتلى المنصة وزير المال الاستاذ الهادي نويرة فقال : ان ميزانية وزارة المال تشتمل على ابواب متعددة يخص الباب الثالث منها وزارة المال كئالة تنفيذ والابواب الاخرى تخص نشاط الدولة عامة ٠

وجوابي ينحصر فيما يتعلق بوزارة المال كئالة تنفيذ فقط

ثم انصرف السيد الهادي نويرة للحديث عن النقص الذي طرا في الميزانية في جميع فصولها بالنسبة لميزان سنتي ٥٧ــ١٩٥٦ و ٥٧ــ ١٩٥٨ ــ ثم تناول بالبحث عدة فروع نشاط وزارته

مصلحة التسجيل :

كانت المقابيض موكولة للعمال السابقين وجهه بها الان الى قباض التسجيل ، وللقيام بهذا الواجب تعين احداث بعض الوظائف

مصلحة املاك الدولة :

تحوير وضعية الاوقاف العامة

الاكرية :

وجدنا معاليم الاكرية شيئا مشطا ولا تتوفر لنا احيانا الاعتمادات اللازمة للاكرية

الشركات الاحتياطية :

سيعرض في القريب مشروع امر يقضي بتحوير الشركات الاحتياطية

وبانتهاء السيد وزير المال من القاء بيانه والادلاء بالشروح اللازمة حول ما جاء في التقرير وما تضمنته استجوابات السادة النواب ، رفعت الجلسة على الساعة السابعة الا عشرين دقيقة وقد تقرر استئنافها على الساعة التاسعة مساء لمناقشة التقرير العام للجنة المالية

الجلسة الليلية

استانف المجلس القومي التاسيسي اعماله في الساعة التاسعة مساء مناقشة التقرير العام للجنة المالية وقد حضر الجلسة السيد الباهي الادغم نائب رئيس الحكومة والسادة الوزراء الهادي نويرة والطيب المهيري ومصطفى الفيلالي وعز الدين العباسي ومحمود الخياري والامين الشابي والفرجاني بن الحاج عمار واندري باروش وعزوز الرباعي والبشير بن يحمد ومدير ديوان رئيس الحكومة السيد عبد الله فرحات

ــ وقد تولى السيد عبد الرحمان عبد النبي التذكير باهم النقط التي تضمنها هذا التقرير الذي تلي يوم الاثنين الفارط ٠

ثم فتح السيد جلولي فارس باب المناقشة حول هذا التقرير وقد تناول ١٥ نائبا ورفعت الجلسة على الساعة الثانية الا الربع وسنوافي القراء بالتفاصيل في عدد الغد

احمد بن عبد الله

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE